الكواكب

العدد ٣٠٧ ١٩ مايو ١٩٥٨ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

مجلة الترفيه للجميع

بولا منتى عبد الحميد



* برلنتي العشرى تكتب قصة حبها ويراجعهازوجها حسن رمزى على صفحة ٨ *

* عبد الحليم عبدالله يكتب «قصة صديق» على صفحة ٢٤ *

* دفعة أخرى الى الباحثين عن المجد على صفحة ١٠ *

* لورانس آرفيه . التقت به سامية جمال وصباح فى كان ... أن فى قلبه ذكريات للنيل عندما جاء يمثل في مصر فيلم «طريق السموم» . اقرأ صفحة ٢ *



* نوعه تسأل عن رواد الصف الاول فى حفلاتها الشهرية ... من هم ؟ اقرأ صفحة ٦ *



كلمة الاسبوع

اصيب الممثل الكبير الاستاذ احمد علام فى الاسبوع الماضى بمرض خطير فى عينيه ، هو انفصال الشبكية ، وقرر الاطباء ضرورة سفره الي الخارج لعرضه على طبيب معين فى المانيا كمحاولة اخيرة لانقاذ عينيه .

وكان الاستاذ علام قد أصيب مرتين قبل ذلك بانفصال الشبكية، واجريت له عمليتان ، وقضى زمنا طويلا بالمستشفى ، ثم خرج منذ اسابيع قليلة ، وقد عاد الى عينيه بعض النور الذى يساعده على الرؤية المحدودة . ولكنه اصيب فى عينيه للمرة الثالثة ، وقرر الطبيب وجوب سفره الي الخارج . وفى يوم واحد اعدت مذكرة بالموضوع ، وعرض على القومسيون الطبى العام الذى وافق على السفر ، ولم يبق الا اعتماد الإجراءات النهائية ، ثم يستقل الفنان المريض الطائرة الى المانيا

ولا شك ان اتمام المرحلة الاولى من هذه الاجراءات فى يوم واحد ، امر يذكر بالشكر ، ويدل على تقدير المسئولين لهذا الفنان الكبير الذى يعتبر من رواد المسرح العربى ، وكبار ممثليه المثقفين . ومن حق احمد علام على الدولة ان تبادر الى معونته فى هذه المحنة التي يجتازها، وتوفر له وسائل العلاج فى اى مكان، كما فعلت مع غيره من الادباء

ان الدولة فى عهدها الجديد قد كرمت اهل الفكر والفن ، وكل مانرجوه ، أن يتم له الشفاء ، فيعود الينا الفنان الكبير وقد استرد نور عينيه ، الذى انفقه فى خدمة المسرح وفن التمثيل

خبر الاسبوع

وافق وزير الثقافة والارشاد القومى على انشاء مسرح عربى يقدم مسرحياته باللغة العربية الفصحى ، كشعبة من شعب المسرح القومى

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

●

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب
القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان
المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ
القاهرة
(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

سارقة الأزواج توقع الفريسة فى «الشباك»

ذابت احـــزان الارملة الجميلة اليزابيث تيلور .. تسللت الى قلبهـا نسمات رقيقة تحمل حبا جديدا..

خلعت ليــز الملابس السـوداء ، بهتت بصمات زوجهـا الراحل مايكل تود على كل شيء حولها،صداقتها للممثل ايدى فيشر تحولت الى حب . وانتهى الحب بالزواج يوم الثلاثاء الماضى



اليزابث : كانت صديقة لايدى فيشر وزوجته السابقة وتحولت صداقتها له الى حب دفعها الى الزواج منه

هوليوود : رسالة خاصة

فى نفس الليلة التى اعترفت فيها ليز لايدى بحبها له اشترطت عليه أن يطلق زوجته دبى رينولدز أم أولاده ! ووافق ايدى وطلق زوجتـه بلا تردد . وثارت الصحافة فى امريكا ضـد ايدى وراحت تتهمه بالقسوة مع زوجته الاولى، وتنبأت له بفشل غرامه الجديد مع ليز ..

وصمت ايدى ، ولم تتحرك اليزابيث سيدة فقط هى التى تحـركت وراحت تدافع عن غرام ايدى وليز..

السيدة هى كيت ستيب .. ام ايدى فيشر

●

قالت كيت ستيب :

– لم اكن فى يوم من الايام فخورة بابنى ايدى كما أنا فخورة به اليوم .. يقولون انه اخطأ وهجر زوجته واولاده .. وهو المسئول وحده عن تشتت الاسرة وأنا لا اجد غير الحكمة القديمة التى تقول :

« ان الزواج منزل يبنى كل يوم من جديد بواسطة الزوجين .. فاذا سقط البناء وانهار المنزل يكون كل من الشريكين مسئولا عما حدث »

« وعندما يقع الطـلاق يجب أن يعترف كل من الزوجين المفترقين بفشله فى مساعدة شريكه على حفظ منزل الزوجية من الانهيار ؟..فلماذا اذن نلوم ايدى وحده ولانلوم زوجته؟

« لقد مررت انا شخصيا بهذه التجربة فى شبابى فطلقت من جوزيف فيشر والد بنـاتى الاربع وأولادى الثلاثة .. ولم أجد السعادة الا فى زواجى الثانى من ماكس ستيب ..

« اننى ما ازال اذكر المرة الاولى التى استقبلت ديبى فى منزلى قبل زواجها تتصرف بحساب .. كانت عواطفها هى كل شىء فى حياتهـا تحدد تصرفاتها وتملى عليه حركاتها .. ونسيت كل هذه الملاحظات امام حب ايدى لها وجنونه بها ..

« وفى الليلة الاولى التى تم فيها الزواج فى سبتمبر ١٩٥٥ انتابنى شعور بالخوف من ان زوجة جميلة كديبى قد تنسيه أمه تماما

« وفى كل مرة كان يأتى فيهـا ايدى الى فيلادلفيـا لزيارتى كان يحاول اقناعى ان كل شىء فى حياته على ما يرام .. وعندما ذهبت الى نيويورك فى العام الماضى لرؤية ايدى كنت مشتاقة لديبى ، واثناء زيارتى لهما حاولا اقناعى بانهما سعداء ، لكنى فهمت كل شىء .. وانحنيت [على] ديبى لاقول لها ان عليها ان تعطى [كثي]را وتأخذ قليلا

« ولم ترد ديبى ، ولكن الدموع اندفعت من عينيها ففهمت كل شىء وادركت ان استمرار حياتهما الزوجية فى حكم المستحيل

« ان أصدقاء ايدى وكل الصحف تؤكد ان اليزابيث هى سبب انهيار حياة ايدى الزوجية ! ولكنى اؤكد ان ليز مظلومة .. لقد احسست ان ابنى غير موفق فى حياته الزوجيـة قبل ظهور ليز فى حياته .. وبدلا من اتهامها بأنهـا كانت السبب فى انهيار حياته الزوجية يجب ان نعترف بانها كانت السبب فى تخفيف صدمته

« اننى لم أر «ليز» حتى اتكلم عنها

« ان الحياة علمتنى حقيقة هامة وهى انه لا يوجد رجل يهرب من حياة سعيدة مع شريكة حياته مهما كانت المرأة الاخرى جميلة وجذابة

« لقد استمعت منذ ايام الى صوت ليز تحدثنى تليفونيا بعد مكالمـة قصيرة من ايدى قدمها الى خلالها..

« قالت ليز بصوت هادىء وجميل :

– هالو .. كيف حالك .. اننا نستعد لمقابلتك فى لاس فيجاس .. ان ايدى يريد رؤيتك وانا كـذلك

« وبعد ان أعدت سماعة التليفون الى مكانها اخذت افـكر طويلا .. ثم اكتشفت انها ليست كما تحاول ان تصفها الاشاعات ..

« وفى آخر حديث لى مع ايدى تليفونيا – منذ ايام .. كان كمـا كان دائما الابن الذى اعرفه منـذ ثلاثين عاما . لقد كبر كثيرا

« لهذا فانا فخورة به الان »

ان اليزابيث تيلور كانت تعيش مؤخرا فى منطقة طريق الراس الذهبى

والمنزل الذى اختارته ليز لنفسها مطلى من الخارج باللون الوردى

وليز لا تخرج من منزلها الا قليلا ، فتذهب مع اطفالها الصـغار الى جزيرة قريبة من ساحل كاليفورنيا

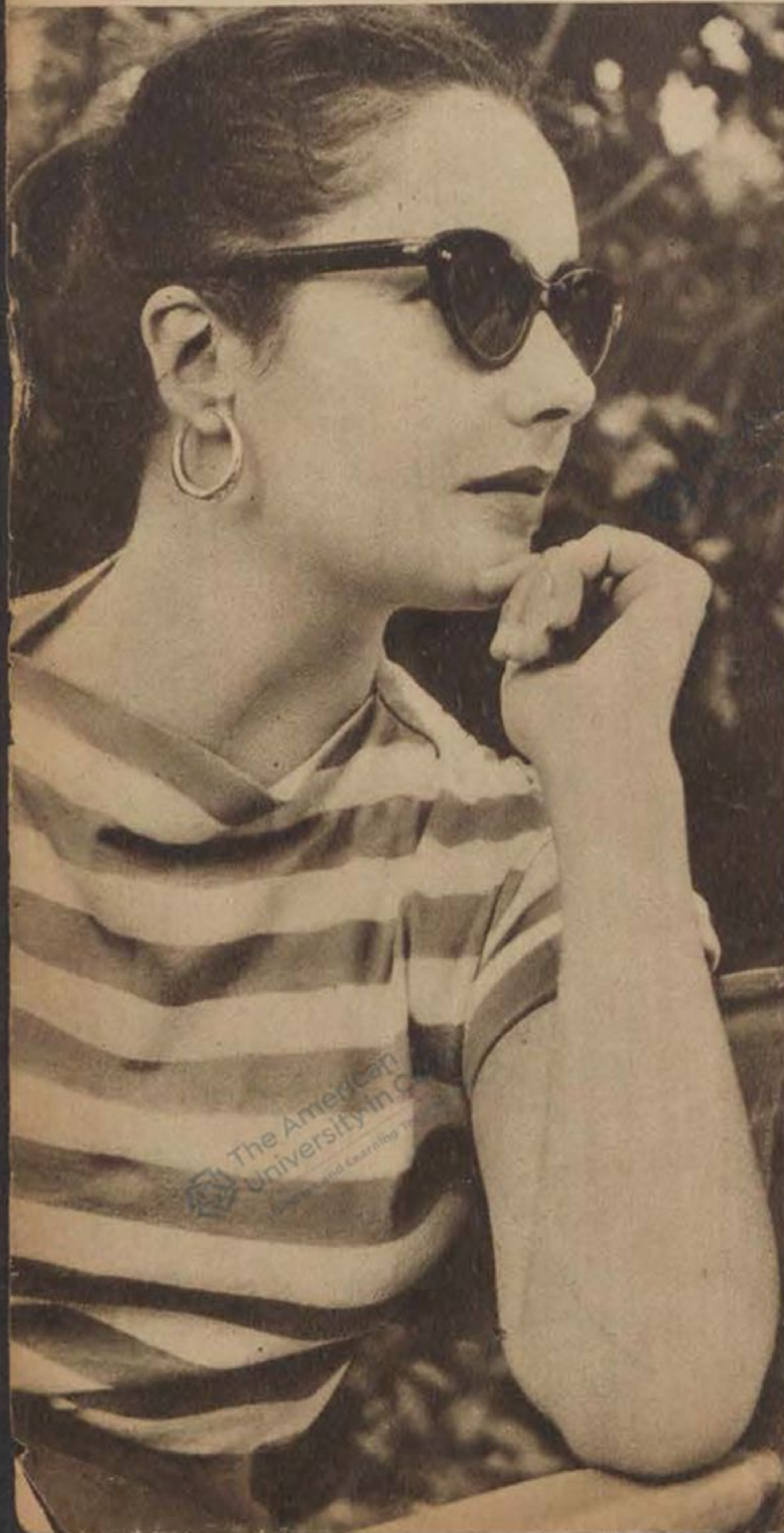
●

ان مسز « توسنج » قارئة الطالع المعروفة تقول واصفة اليزابيث :

– انها من مواليد الدرجة التاسعة من برج الحوت ، وهـذا يعنى ان لها ارادة قوية ، ولكن هذه الارادة تتلاشى اذا استطاع أحدهم السيطرة على عواطفها .. انها عاطفية تحتاج لأناس حولها .. وهى تستمد قوتها من عواطفها . وهى كسولة جدا

« اما مستقبلها فهى سوف تستمر فى الارتفاع كامرأة جميلة وممثـلة ناجحة .. وسوف تحب فى سـن الاربعين مرة أخرى .. وسوف تظل تحت الاضواء لمدة طويلة جدا .. »

هذا ما تقوله العـرافة .. ترى ماذا يقول القدر ؟!







ليلى فوزى : وافقت على ان تزود كمال الشناوى بكل مانعرف عن انور

فيلم أنور قد يخلده

ليلى فوزى

لا يكاد يوم يمضى دون ان تقدم السينما فى الخارج فيلما تخلد به فنانا او فنانة ، ولا مبالغة فى هذا القول ، فقد راينا عشرات الافلام التى تعالج بصدق حياة المشاهير من الفنانين مثل : ستراوس فى « الفالس الكبير » وهنرى تولوز لوتريك فى «مولان روج» ولون شانى فى الرجل ذو «الالف وجه» بل ان الحديث فى عاصمة السينما يكثر هذه الايام عن تمثيل ماريلين مونرو لقصة حياة « جين هارلو »

وفى ج. ع. م. اثير النقاش اكثر من مرة عن تقديم قصص حياة نجومنا وفنانينا الذين فقدناهم ، مثل بشارة واكيم وعزيزة امير ونجيب الريحانى وانور وجدى ، وغيرهم من الفنانين مثل سيد درويش وسلامة حجازى ولكن النقاش لم يتجاوز مجرد تبادل الكلام على صفحات الصحف ولم يخط منتج واحد خطوة ايجابية فى سبيل تقديم احد هؤلاء المشاهير كبطل يعيش حياته وكفاحه على الشاشة .

حتى اعلن كمال الشناوى انه يعتزم تقديم فيلم تدور قصته حول كفاح الفنان انور وجدى واعد قصته .

واتصل كمال الشناوى بليلى فوزى ، الارملة الحزينة ، التى عاشت مع انور وجدى اعوامه الاخيرة زوجة وفية ، ووافقت ليلى فوزى على أن تؤدى فى الفيلم نفس الدور الذى ادته فى حياتها الواقعية ، وذهبنا نسأل ليلى فوزى لم وافقت على القيام بدور البطولة فى الفيلم فقالت :

– لقد كانت حياة انور زاخرة بالشقاء ، ذاق حلو الحياة ومرها وكافح ليصل الى القمة بفنه ، ووافته منيته وهو مازال يكافح من اجل فنه وهذه الحياة الزاخرة التى عاشها انور قصة تتلون بلون الدراما حينا ، ثم تستدر البسمات والضحكات احيانا اخرى ، قصة لن تجد السينما خيرا منها لتتخذها موضوع فيلم تقدمه للجمهور ، وفى نفس الوقت تؤدى واجبها نحو ابن من ابنائها كافح لكى يفيدها ويرتفع بمستواها . وانور نابغة ، كان يتفرد بشخصية غاية فى القوة ، فهو الوحيد مثلا الذى استطاع ان يجمع بين يوسف وهبى وعبد الوهاب والريحانى وليلى مراد فى فيلم واحد ، بل انه كان فنانا ذا اهداف اجتماعية وكانت افلامه تحمل فى ثناياها افكارا تقدمية تهدف الى خير المجتمع . ولقد وافقت على العرض الذى تلقيته من كمال الشناوى للقيام بدور الزوجة فى الفيلم ، ذلك الدور الذى عشته فى واقع الحياة ، وافقت رغم اننى اعلم تماما انه سيثير فى نفسى ذكريات مؤلمة

وسالنا ليلى فوزى لماذا لم تفكرى من قبل فى انتاج هذا الفيلم فاجابت قائلة :

– بصراحة انا لا اصلح كمنتجة . انا مسرفة جدا ، ولا استطيع قبض يدى على ما املك

وعندما قلنا لليلى ، انه قد اشيع ان افراد اسرة انور وجدى يعارضون فى انتاج الفيلم فقالت :

– لم اسمع مثل هذا الخبر ، وعلى كل فمن ناحيتى انا موافقة

وعدنا نسال ليلى فوزى : « هل هناك صفة معينة سوف تراعين ابرازها فى قصة حياة انور وجدى ؟ »

– كان يقال دائما ان انور سريع الغضب ، عصبى ، يكثر الشجار ، بخيلا لا ينفق مليما الا بشق ، ولكن الحقيقة غير هذا كله . لقد كان انور طيب القلب كالطفل الصغير ، وكانت فى شخصيته نواح انسانية متعددة ، وانا اعلم تماما انه كان يخصص اجورا لزملائه الفنانين المحتاجين يصرفونها اول كل شهر من شركته ، فليس هو هذا البخيل الذى حاولوا تصويره ، ولكنه لم يكن ينفق مليما دون أن يعرف اتجاهه الصحيح .

واختتمت ليلى حديثها قائلة :

– ان حبى لانور سيبقى ماحييت ، حتى القى وجه الله واشاركه الحياة التى سبقنى اليها

"سميعة" ثومة

كتب معلق امريكي يقول : ((العرب كل العرب يجمعهم حول جهاز الراديو صوتان ، صوت ام كلثوم ، وصوت آخر)) . وكأن يريد بهذا ان يعبر عن حب الشعب العربى لكوكب الشرق



عامل الانقاذ ، متعهد الحفلات احمد الجمل ، الذى خلعت عليه كوكب الشرق هذا اللقب لانه سباق دائما الى تادية كل ما تحتاج فرقتها



كوكب الشرق تتحدث الى بعض سيدات اسرة زين العابدين ، الام والابنة جيهان الطالبة بكلية الزراعة ، لقد بلغت الابنة من عمرها ١٥ سنة فى حضور حفلات ام كلثوم

ام كلثوم ، ساحرة ، يزيد سحرها وتزيد مكانتها كلما امتد بها العمر - اطال الله عمرها - ويزيد عشاقها ويتكاثرون . وقد اعتادت ام كلثوم ان تقدم لعشاقها حفلة شهرية ساهرة ، تذيعها الاذاعة ، ويصل عدد محبى صوتها الذين يتجمعون حول اجهزة الراديو اضعاف اضعاف هؤلاء الذين يحضرون الحفل ، بل ان تذاكر حفل ام كلثوم تباع بثلاثة اضعافها فى السوق السوداء ليلة حفلها الشهرى

وبين رواد حفل كوكب الشرق الشهرى وجوه تعرفها وتألفها تحتل الصف الاول من الصالة ، وقد طال بأم كلثوم العهد بهذه الوجوه ، حتى اصبحت تطمئن على وجودهم فردا فردا قبل ان ترفع الستار ، بل هى احيانا تأمر بحجز التذاكر لهم ، فلا تباع لأحد سواهم من الجمهور . والصلة بين ام كلثوم وسميعة الصف الاول كبيرة ، انها لتستقبلهم احيانا فى حجرتها بين الوصلات ، وتتبادل معهم الاحاديث، وتجيب طلباتهم فتغنى لهم الاغانى التى يحبون سماعها منها . وعندما يستبد بهم الطرب ، ويطلق احدهم صيحة طرب ، تبتسم ام كلثوم وتعيد له المقطع الذى اشجاه من الاغنية

وممثلو الصف الاول فى كل حفلات ام كلثوم هم : رامى الشاعر والدكتور عمر شوقى وفؤاد الاطرش والحاج حافظ الطحان وحرمه ، وهو يحمل لقب « السميع الاول » خلعته عليه ام كلثوم تفضلا ومداعبة منها ، وكامل يس والمهندس عبد الغفور حسن ، والقائمقام دسوقى ابراهيم، ومحمد اللمعى ، وعلى زكى الملط ، واحمد مختار قطب المحامى، والقاضى عبدالمنعم حمزاوى ، ومحمد الزقازيقى التاجر السويسى ، ويوسف حسين، واحمد الجمل متعهد الحفلات . ثم عائلة باكملها الاب والابنة والام وشقيقات الام واولادهن ، هى عائلة زين العابدين المعروفة بحلوان وابنتها الطالبة جيهان زين العابدين التى تواظب على حضور حفلات ام كلثوم منذ خمسة عشر عاما

وعشق رامى لصوت ام كلثوم مشهور ومعروف ، بينه وبين الصوت الملائكى غرام دفعه الى ان يكتب ارق ما سجل من كلمات الغزل والحب، ولا يغيب رامى ابدا عن حفلة من حفلات ام كلثوم ، وتستطيع ان تميزه دائما وهو يجلس فى شرود ، يطلق خياله مع الصوت الملائكى لينقله الى عالم سرمدى معطر الجو . ويعد رامى يأتى الدكتور عمر شوقى ، لقد اسره صوت ام كلثوم منذ ثلاثين عاما ، منذ سمعها وهى ترتدى « العقال » وتردد التواشيح الدينية. وهو نزيل دائم لفندق مينا هاوس، وله تقليد متبع فى يوم الحفل الشهرى لكوكب الشرق ، فهو ينام مبكرا فى الليلة التى تسبق ليلة الحفل ، وفى اليوم نفسه لا يتناول الا وجبة غداء خفيفة ، ولا يقرب عشاءه : وتسأله : لم ؟ فيقول انه كطبيب يعرف تماما ان هذا التصرف يجعله اكثر قدرة على السماع والاحساس بالطرب

ويحتل فؤاد الاطرش المقعد المجاور لمقعد صديقه الدكتور عمر شوقى فى الصف الاول ، وفؤاد يعبد صوت كوكب الشرق ، ويقول انه هبة من الله ، وان كان الناس قد اختلفوا بالنسبة لاشياء كثيرة ، فهم لم يختلفوا اطلاقا بالنسبة لصوت أم كلثوم . ولفؤاد الاطرش ذكريات طريفة سببها عشقه لصوت ام كلثوم، يقول انه كان يركب مرة مع بعض الصحاب سيارته بجوار الهرم ، ثم فتح الراديو على اغنية لام كلثوم ، واصاخوا جميعا السمع ، وغرقوا فى الطرب وفجأة صاح هو يسألهم :

« فيه حد سمع صوت غريب ؟ » وهزوا رءوسهم نفيا فعاد هو يقول أنه قد سمع أبا الهول ينطق قائلا: « الله » طربا بصوت ام كلثوم

ويضحك فؤاد الاطرش وهو يقول انه قد ظل طوال احدى الحفلات يضرب فخذ الرجل الذى يحتل المقعد المجاور له بيده في نشوة وهو يقول : « سامع الست بتقول ايه ؟ » وبعد مدة صاح الرجل يقول : « يا اخي سامع . بس الدكتور عمر شوقي في الناحية الثانية »

●

والحاج حافظ الطحان ، صاحب مضارب الارز يسمع ام كلثوم منذ عشرين عاما ، واستطاع ان يجعل زوجته تعشق ام كلثوم وتواظب على حفلاتها منذ ثمانية اعوام ، وهو يحمل لقب « السميع الاول » خلعته عليه ام كلثوم . والحاج حافظ مثار تعليقات ومرح في الفترات التي تتخلل وصلات ام كلثوم ، مرة ذهبت احدى السيدات وكانت تحتل مقعدا في الصف الثاني ، وهي الاخرى مدمنة لحفلات ام كلثوم ، الى حجرة كوكب الشرق بعد احدى الوصلات. وعندما عادت وجدت الحاج حافظ يتساءل عن الاغنية التالية للست ، ماذا تكون . واقتربت منه ثم قالت له : « عال . يا ظالمني يا حاج حافظ » . وحملق في وجهها بدهشة واجابها قائلا : « ظالمك في ايه يا ست » . وضجت الصالة كلها بالضحك

وعائلة كاملة تحتل مكانا بارزا من الصف الاول في كل حفلات ام كلثوم . عائلة زين العابدين المعروفة وربها هو ابراهيم زين العابدين من اعيان حلوان ، وابنته جيهان الطالبة بكلية الزراعة وزوجته وشقيقات الزوجة وهن السيدات كميلة وبهيجة وقسمت وربيعة ، وابناؤهن جميعا ، وبين هذه الاسرة وبين ام كلثوم صداقة متينة ، فكثيرا ماتجلس الاسرة بكامل عددها مع ام كلثوم في الكواليس حتى يحين موعد فتح الستار ، وقد اعتادت السيدة كميلة ، ان تدخل حجرة كوكب الشرق بعد كل وصلة « لترقيها » من عين الحسود

●



العائلة التي داومت حضور حفلات ام كلثوم ثلاثين عاما كاملة . عائلة زين العابدين تحيط بكوكب الشرق في استراحة احدى الوصلات

ومحمد الزقازيقي التاجر السويسي، اعتاد منذ ثلاثين عاما ان يحجز مكانه في حفل ام كلثوم بالتلغراف وذات يوم نودي على الزقازيقي بعد احدى الوصلات في الميكرفون للحضور خلف المسرح لامر هام ، وصعد الى الكواليس ليجد في انتظاره برقية تخبره بوفاة قريب له وضرورة عودته الى السويس فورا ، ولكنه أصر على البقاء فقد طلب من ام كلثوم اغنية وهو يريد ان يسمعها، وعندما علمت ام كلثوم غنت له الاغنية التي طلبها وطلبت منه ان يغادر الحفل ، ولكنه اصر على ان يبقى حتى نهاية الحفل ليسمع ام كلثوم ، وليجد في صوتها العزاء عن وفاة والده ، وبعد الحفل استأجر تاكسيا عاد به الى السويس ليدفن قريبه الميت

واحمد الجمل ، خلعت عليه ام كلثوم لقب « عامل الانقاذ » فهو دائما سباق الى تلبية ماتطلبه فرقة الست اكراما لسيدة الطرب في الشرق ، وهو يصاحب ام كلثوم في حفلاتها اينما ذهبت ، وذات مرة كانت تقيم حفلا ساهرا في طنطا ، واكتشفت عند وصولها الى المحطة لتركب القطار انها نسيت شيئا في البيت ، وذهب الجمل الى بيتها في الزمالك ليحضر لها الشيء الذي نسيته ، ولكنه وجد القطار قد غادر المحطة عند وصوله ، فاستقل سيارة اجرة ، ووصل طنطا قبل ان يصل القطار وانتظرها على المحطة ليقدم لها الشيء الذي كانت تريده ، ومن يومها وهو يحمل لقب «عامل الانقاذ» بين اصحاب الحظوة عندها

سيد فرغلي



قصة حبي

كتبتها
برلنتي العشري
وراجعها
حسن رمزي



كنت طالبة أدرس القانون بكلية الحقوق ، وكان شقيقي محمد مشغوفا بالسينما ، يدرسها عن قرب ليقدم عنها رسالته الجامعية التى اتخذ موضوعها عن السينما المصرية . وكان من ضمن برنامج دراسته هذه، أن يزور الاستديوهات ويتعرف على المنتجين والمسئولين عن السينما ليحصل منهم على بعض المعلومات التى يحتاجها لاتمام دراسته .

وكنت فرحة جدا بمصاحبتي له فى زياراته تلك للاستوديوهات ، فقد كان ذلك شيئا جديدا لم آلفه من قبل ، وفى احدى زياراتنا هذه ذهبنا الى ستوديو الاهرام ، وكان حسن رمزى يعمل فيه لاخراج فيلم « طريق السعادة » .

ورحب بنا حسن رمزى ترحيبا حارا عندما دخلنا البلاتوه ، ثم ودعنا حسن رمزى بمثل ما استقبلنا به من ترحاب ، ودعانا وهو يودعنا الى العودة مرة اخرى لنشهد استعراضا كبيرا سيصوره ضمن مشاهد الفيلم .

وعدنا فعلا ، انا وشقيقي محمد الى ستديو الاهرام يوم تصوير الاستعراض وجلست بجوار مقعد المخرج « حسن رمزى » وتبادلنا بعض الحديث ، وسالني حسن رمزى لماذا التحقت بكلية الحقوق بالذات . واجبته ان كل املى هو أن احصل على ليسانس من الجامعة لاحقق رغبة والدى ، اما برنامجى فى الحياة فلم احدده بصورة معينة بعد . لقد كنت عندئذ دون الثامنة عشرة وكان همي الاول هو الانتهاء من دراستي الجامعية .

وفاجاني حسن رمزى بسؤال محرج ، قال :

● واذا تقدم لك خاطب يستطيع ان يملا حياتك سعادة وبهجة واستقرارا ، الا تتزوجينه ؟!

واجبته وانا اغالب خجلي :

ـ ان الزواج لم يخطر لى على

رغم انه عملي بالاستوديو يستولي على كل تفكيري فلا أشعر بما يدور حولي الا انني ما كدت أرى زوجتي لأول مرة حتى استلفتت نظري ووجدت نفسي أتقدم نحوها وشقيقها لأرحب بها وكان هذا اللقاء نقطة تحول في حياتي الخاصة.. أعجبني مظهرها العام وجمالها الأخاذ وتماثلها الممتاز.. وأسلوبها التي تدل على فهم وإدراك لمهنة السينما وبعد لحظات وجدت أن فكرة الزواج التي حذفتها من برنامج حياتي بعد أن استغرق عملي الحكومي وعملي الفني كل وقتي وجدت هذه الفكرة تعود الى رأسي وأنا أنظر اليها والتفت الى شقيقها الأستاذ محمد العشري لأعرض عليه رغبتي في الزواج منها

بال ، كل ما اريده الآن هو استكمال دراستي .

على انني مازلت اذكر موجة الحنان التى كانت تتمثل فى صوت حسن رمزى وفى نظراته وهو يتحدث معي يومها ، ولم يلبث أن انتحى بشقيقي محمد جانبا وتبادلا بعض الهمس ، ثم بادلناه التحية وانصرفنا وقال لى شقيقي محمد ، ونحن عائدان الى البيت : « ان الاستاذ حسن رمزى سيزور بيتنا ليقابل والدنا لامر يتعلق بك ، واعتقد انك تفهمين ما اعنيه » .

وسادنا الصمت، ولم نتبادل كلمة واحدة حتى عدنا الى البيت .

وجاء حسن رمزى فى اليوم التالى ليقابل والدى ويعرض عليه الزواج مني ، واذكر ان والدى استمهله حتى يستطلع رايى ، فاذا وافقت فلن يرفض هو .

على انني استيقظت فى اليوم التالى اعاني آلاما حادة فى « اللوزتين » وارتفعت درجة حرارتي بشكل مخيف ، ولعل السماء ارادت ان تضعني فى هذا المرض ، لا لسبب الا لتزرع فى قلبي الحب لحسن رمزى .

وعندما رقدت فى فراشي ، هرول حسن رمزى منزعجا ليطمئن على صحتي ، وجلس بجوار فراشي وحولي الاطباء الذين قالوا انني مريضة بالدفتريا ، وكان حسن ياتي يوميا لزيارتي رغم انه كان مشغولا جدا فى هذه الايام . وكانت جلساته الى جوار فراشي تكشف لى كثيرا عن حبه لى الذى يملا قلبه .

وشعرت بحب جارف يتملكني ويملا قلبي لهذا الرجل الطيب الذى يحبني . وبعد أن تماثلت للشفاء . وجاءني ابي يعرض على خطبة حسن رمزى لى ، كانت كلماتي تنبىء عن حبي وتقديرى لحسن رمزى ، واذكر انني قلت لابي : « ان حسن رمزى انسان كبير القلب يستحق كل حب . وانا احبه من اعماقي . »

البقية على صفحة ٣١

٢ أنا فخور بزوجتي كل الفخر.. انها ست بالمعنى الصحيح تعرف كيف توفر لزوجها وأولادها الراحة ولو على حساب صحتها وأعصابها وليس لديها وقت فراغ.. فهي تعتقد أنه تفرغ من شئونه البيت تقوم في مشاركتي في عملي الفني من قراءة القصص ووضع البرامج لشركتي.. فهي تشاركني مشاركة فعلية في حياتي العملية واعتقد ان هذه وظيفة الزوجة التي ينبغي أن تشارك زوجها في كثير من نواحي حياته العملية والذي يزيدني فخرا بها أنها قد أنجبت لي طفلي محمد وحمدي اللذين ملأا حياتي سعادة وبهجة

القائمة الخامسة
لمرشحي المجد

هذه هي المجموعة الخامسة من صور الذين رشحتهم اللجنة الاولى لدخول التصفية النهائية لمسابقتنا الكبرى للوجوه الجديدة . وعلى الرغم من اننا قد اقفلنا باب الاشتراك في المسابقة منذ ٢٠ ابريل الماضي فما زال الحالمون بالمجد يرسلون الينا بصورهم للاشتراك فى المسابقة ...

■

لقد انتهت اللجنة الاولى وهى مكونة من : عزالدين ذوالفقار وصلاح أبو سيف وحلمى حليم ووحيد فريد ومجدى فهمى من اختيار أصلح الوجوه من بين من اشتركوا فى المسابقة ، ونشرنا فى أعدادنا الاربعة السابقة مجموعات منها ، تتكون كل مجموعة من ثلاث فتيات وثلاثة شبان ، وفى هذا العدد ننشر المجموعة الخامسة وسنتبعها بمجموعات أخرى ، بلا اسماء ضمانا لحرية الاختيار

والآن . ان ضربة الحظ رهن اختيارك أنت يا سيدى القارىء ، ان مهمتك أن تختار أحسن فائز وأحسن فائزة من بين كل مجموعة تنشر فى أعدادنا . فأنت تكون اللجنة الثانية التى تملك بما تعطى من أصوات حق ترشيح كل فائز وكل فائزة لدخول المرحلة النهائية للمسابقة ، وهى عبارة عن اختبار سينمائى كامل تجريه اللجنة الثالثة المكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين فى أحد الاستديوهات السينمائية .

ومن يجتاز هذا الامتحان ، فى الاداء والتعبير والصوت ، أمام الكاميرا ، سيجد فى انتظاره عقدا من الشركات السينمائية ومن بينها : أفلام بركات واتحاد السينمائيين وذينار فيلم وأفلام ماجدة وأفلام فريد الاطرش وحلمى حليم وحسن الامام وغيرها ، والفرصة متاحة لكل فائز مهما كان عدد الفائزين فى المسابقة .

ان دخول المتسابق المرشح للفوز ، ممن ننشر صورهم فى المجموعات التى رشحتها اللجنة الاولى ، رهين باختيارك أنت . سنعود الى نشر الذين يفوزون بأكثر عدد من الاصوات من كل مجموعة لتختار منهم اللجنة الثالثة من تجرى له الاختبار السينمائى ، ولك جائزة قدرها خمسة وعشرون جنيها لو اشتركت فى اختيار الفائز الاول والفائزة الاولى

املأ الكوبون وارسل به الينا متضمنا اختيارك . فأنت وحدك تملك حظ هؤلاء الحالمين بالمجد

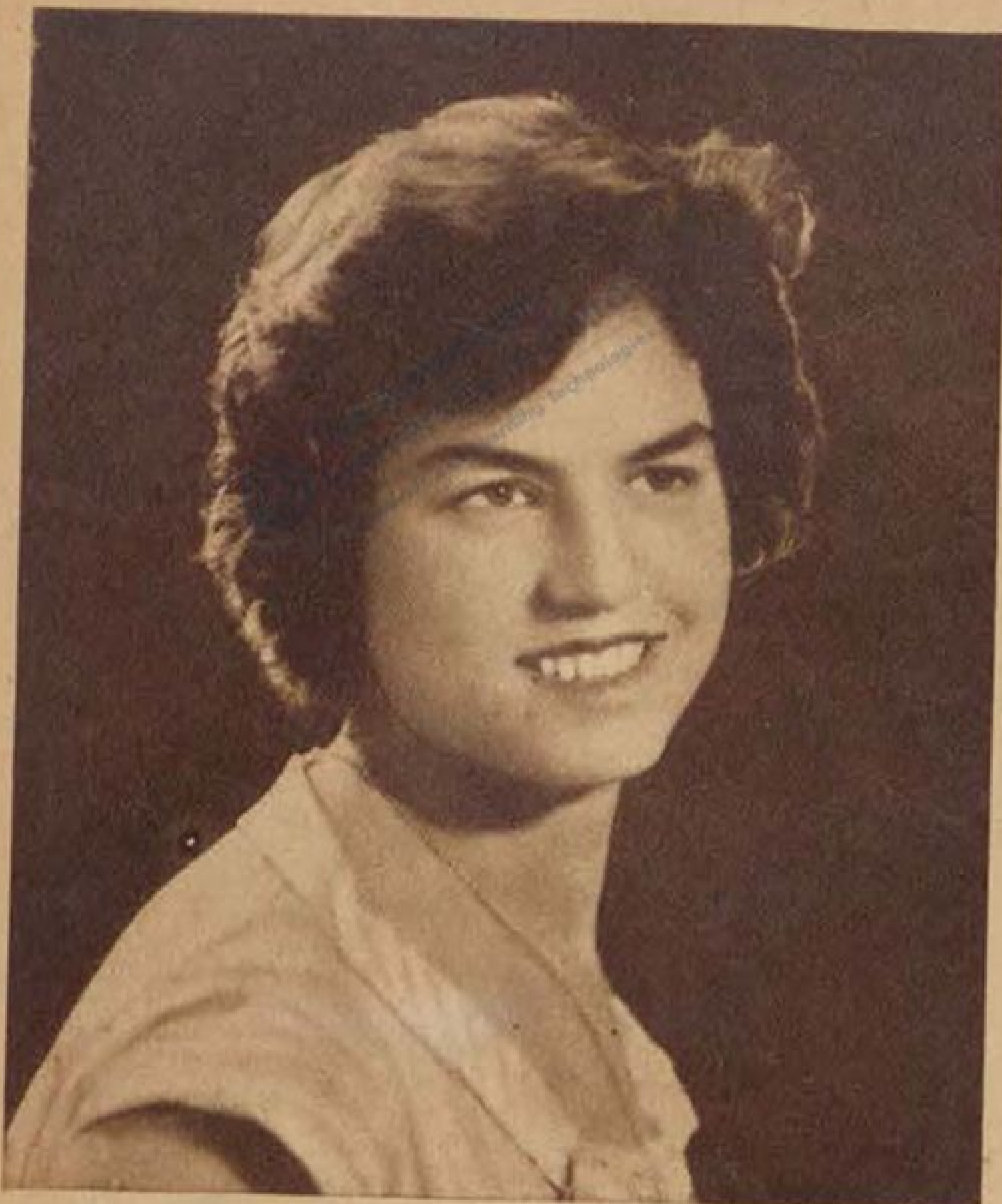
كوبون مسابقة الوجوه الجديدة
المجموعة الخامسة

ارشح للفوز : المشترك رقم   المشتركة رقم

الاسم : ....

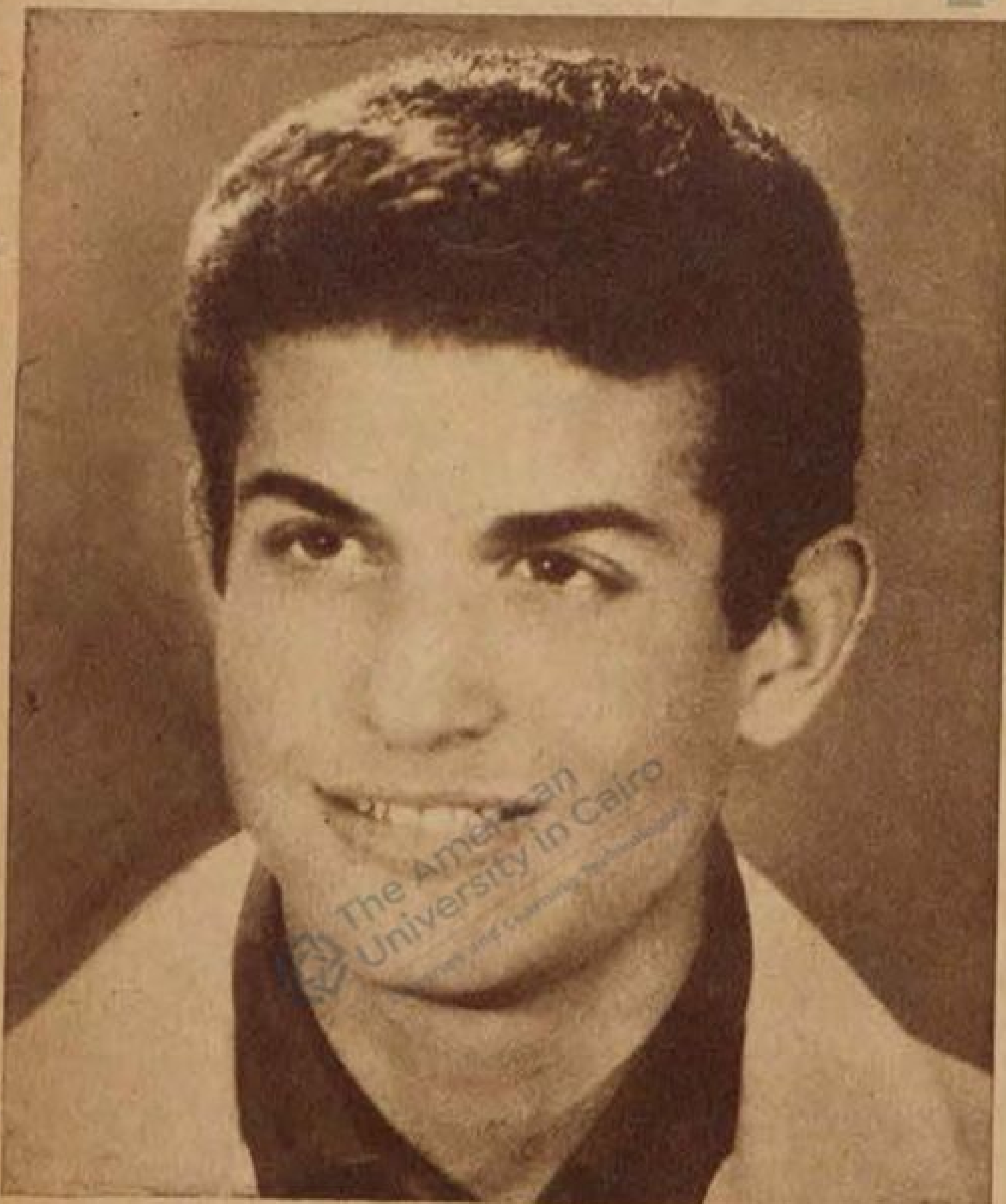
العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج وبخط واضح مسابقة الوجوه الجديدة



٢٥

٢٨





٢٦

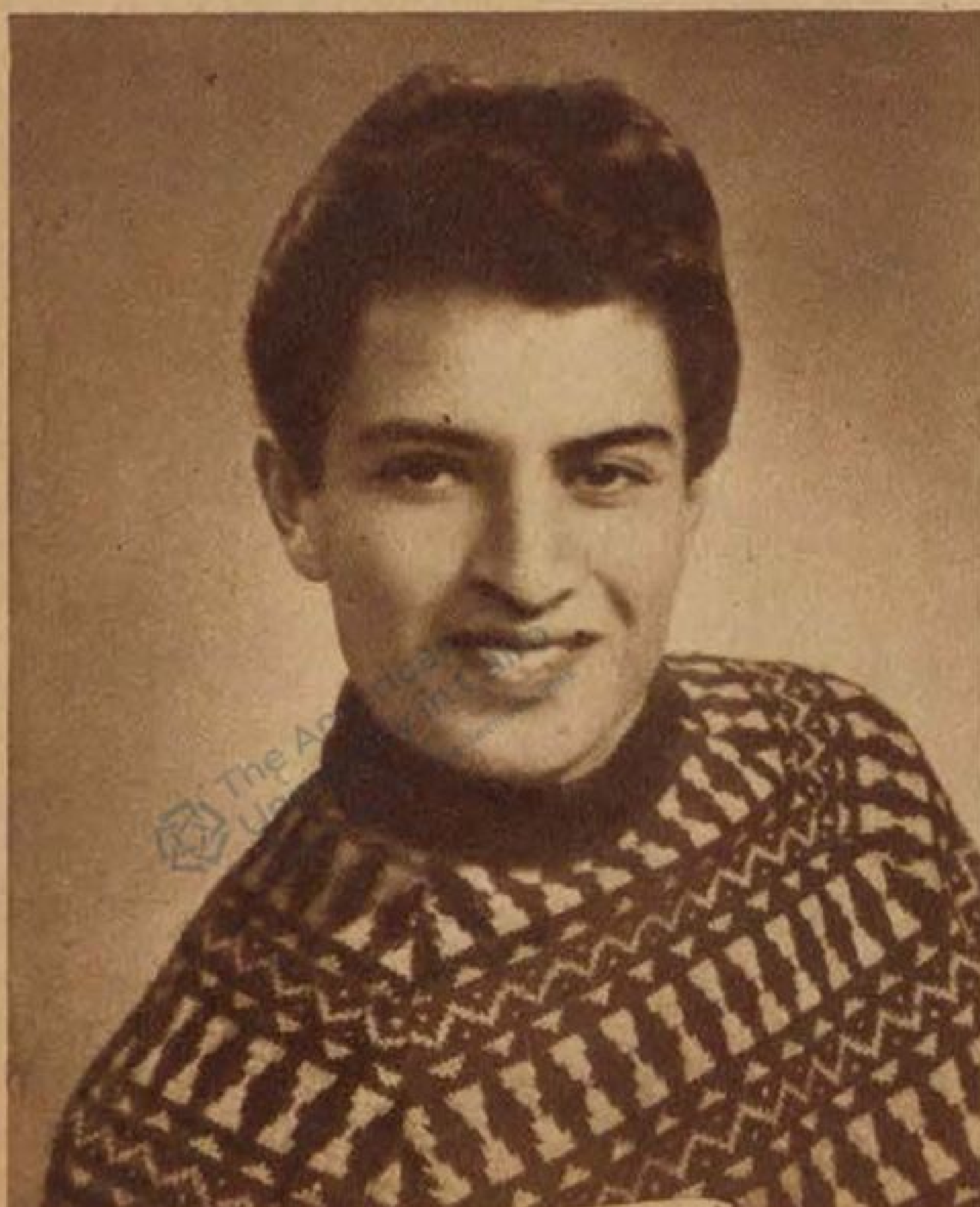


٢٧

٢٩



٣٠





الحياة حب وفن

للمطربة نورهان

بدات ألمس الحياة وافتح عينى عليها وانا يتيمة الابوين ، يكفلنى شقيقاى ، وعندما اكملت الاعوام السبعة الاولى من عمرى الحقت بمدرسة داخلية ولم اغادرها الا وانا احمل شهادة اتمام الدراسة الثانوية

كانت تلك مفاجاة ، والمفاجاة الثانية هى اننى وجدت نفسى اغادر المدرسة الداخلية الى بيت العريس راسا ، لاعيش كزوجة لرجل لم أره من قبل ولم أعرفه ، كان زوجى شابا ممن يعجبون الاهل ، خجولا يميزه طابع الانطواء على النفس يرتبك اذا تحدث ، حتى ولو تحدث الى طفل صغير

ومع هذا فقد كان عالما . كان مثقفا ثقافة عالية محترمة ، وكان يجيد ثمانى لغات ورأسه تمتلىء بالمعلومات العلمية ، وذهنه كخلية نحل دائبة النشاط ، ولكنه لم يستفد من علمه ومواهبه الثقافية ابدا ، كان خجله وانطواؤه يبعدانه عن المجتمع . كانت الكتب أصدقاءه الذين يصاحبونه فى رحلاته العلمية ، كتب أنشتين ونيتشة وغيرهما من المفكرين . وكنت انا الاخرى فى هذا الوقت طفلة لا تزيد سنى على الخامسة عشرة ، الا اننى زوجة رجل متعلم خجول ، وكان ثمرة هذا الزواج طفلا جميلا جعلنى اسلو بعض آلامى ومتاعبى

وتتابعت الايام رتيبة مملة كزحف عقارب الساعة ، وبدأت اشعر بأصابع الضيق تضغط صدرى ، وقررت ان أفعل شيئا ، وهكذا الانسان عندمايضغطه الضيق ويمشى على كيانه يدفعه الى ان يفعل شيئا ، أى شىء ينفس فيه ضيقه. ولهذا قررت ان ادفع بزوجى الى الميدان ، جعلته يشترك فى مسابقة اقامتها وزارة المعارف السورية لترسل بالفائز فيها الى بعثة فى جامعة القاهرة ، وتحقق ما كنت ارجوه وكان زوجى هو الفائز السعيد ، واحسست شعورا جديدا ، تماما كالمقامر الذى يلقى ما عنده على جواد يجرى فى حلبة السباق ثم يفوز الجواد !

وجئنا الى القاهرة . وكنت اعتقد ان وجودنا فى المدينة العربية الكبيرة سيغير من طباعهويبعده عن خجله ، ولكن الرياح جاءت على عكس ما اشتهى ، لقد تعقدت الامور وزادت عزلة زوجى ، وانطوى كلية على نفسه

وعاد الضيق يجثم على صدرى ، ليدفعنى من جديد الى ان ابحث عن حل للمشكلة ،كان لابد لى ان ابحث عن حل للوحدة التى تحيط بى ، والفراغ الذى يأخذ بعنقى ، وتذكرت اننى خلال دراستى كنت اهوى الموسيقى ، وقررت ان التحق بمعهد الموسيقى ، ولكنى لم استمر فى الدراسة لاكثر من ثلاثة شهور ، فقد كانت الدروس الموسيقية الصوتية تصيبنى بالصداع الى درجة لا تحتمل . ولكنى رغم تركى للمعهد لم افرغ من هوايتى ، استقدمت استاذا خاصا ليدربنى على الموسيقى ويلقننى اصولها .وكنت قد خرجت من المعهد بعدد من الصداقات تربطنى ببعض الفنانين ، وكانت اقوى صداقاتى هذه هى صداقتى للمطربة نادرة ، كان يعجبها صوتى ، وظلت تحاول اقناعى بالغناء حتى اقتنعت

وحانت فرصتى الاولى . فكر بعض زملائى من فنانى الاقليم الشمالى فى انتاج فيلم سينمائى ، وتعاقدوا معى على دور البطولة فيهوكان يشاركنى البطولة المطرب محمد سلمان ، وبالفعل انتج الفيلم وكان اسمه : « الخير والشر » . على ان سوء الحظ كان طالع هذا الفيلم . لقد كان اغلب العاملين فيه من المبتدئين . ولكنى اصبحت كما يقولون بطلة من بطلات الشاشة البيضاء ولم ألبث ان نلت بطولة فيلم آخرهو : «ابن الشرق» وكان طالعه ايضا ، مثل فيلمى الاول ، سوء الحظ

وكرهت العمل بالسينما ، وزهدت فيها تماما كما زهدت فى وحدتى والفراغ الذى يحيط بى ، واتجهت الى الاذاعة والحفلات المسرحيةواستطعت ان احقق فيهما من النجاح ما انسانى فشل افلامى السينمائية وعوضنى عن الفراغ والوحدة ومتاعب الحياة مع زوج خجول منطو على نفسه ورغم هذا فقد كنت ضيقة بحياتى مع زوجى ، لم اعد احتمله اكثر مما احتملته ، وظللت اسعى حتى حصلت على الطلاق منه وعلى حق حضانتى لطفلى

ولا ادرى لماذا كانت رؤية محمد سلمان توقظ فى نفسى شيئا مبهما غامضا ، كان ثمة احساس مبهم يمشى الى قلبى كلما التقيت به ، منذ عملنا معا فى فيلم « الخير والشر »

واسلمنا هذا الشعور الذى كان متبادلا الى قصة حب عنيفة انتهت بالزواج وبعدها عدنا الى لبنان ، وعشت مع أبيه وامه ، الا اننى لم البث ان اكتشفت ان زواجنا لم يقم على اساس سليم ، لم يكن الحب كافيا لان يحقق لناالسعادة التى لم تعمر اكثر من عام واحد ، ومع هذا فقد ظللت اكافح خمسة أعوام كاملة لأبقى على زواجنا ، ثم انهار كل شىء

ورغم الطلاق لم يكن الحب فى قلبى قد مات، كنت احب سلمان بجنون ، ولكنه جعلنى مرغمة ازهد هذا الحب ، وتعذبت كثيرا بعد الطلاق ، وحاولت ان اغرق عذابى بالاستمرار فى العمل ، كنت اغرق فى عملى كل اشجانى وكل ذكريات حبى الذى فشل . ولم اكن استقر فى بلد ،كنت دائبة السفر فى رحلات العمل ، لا اكاد اعود الى مكان الا لاسافر منه مرة اخرى ، وكنت اترك حقائبى دائما « محزومة » لاكون على استعداد للسفر فى اية لحظة

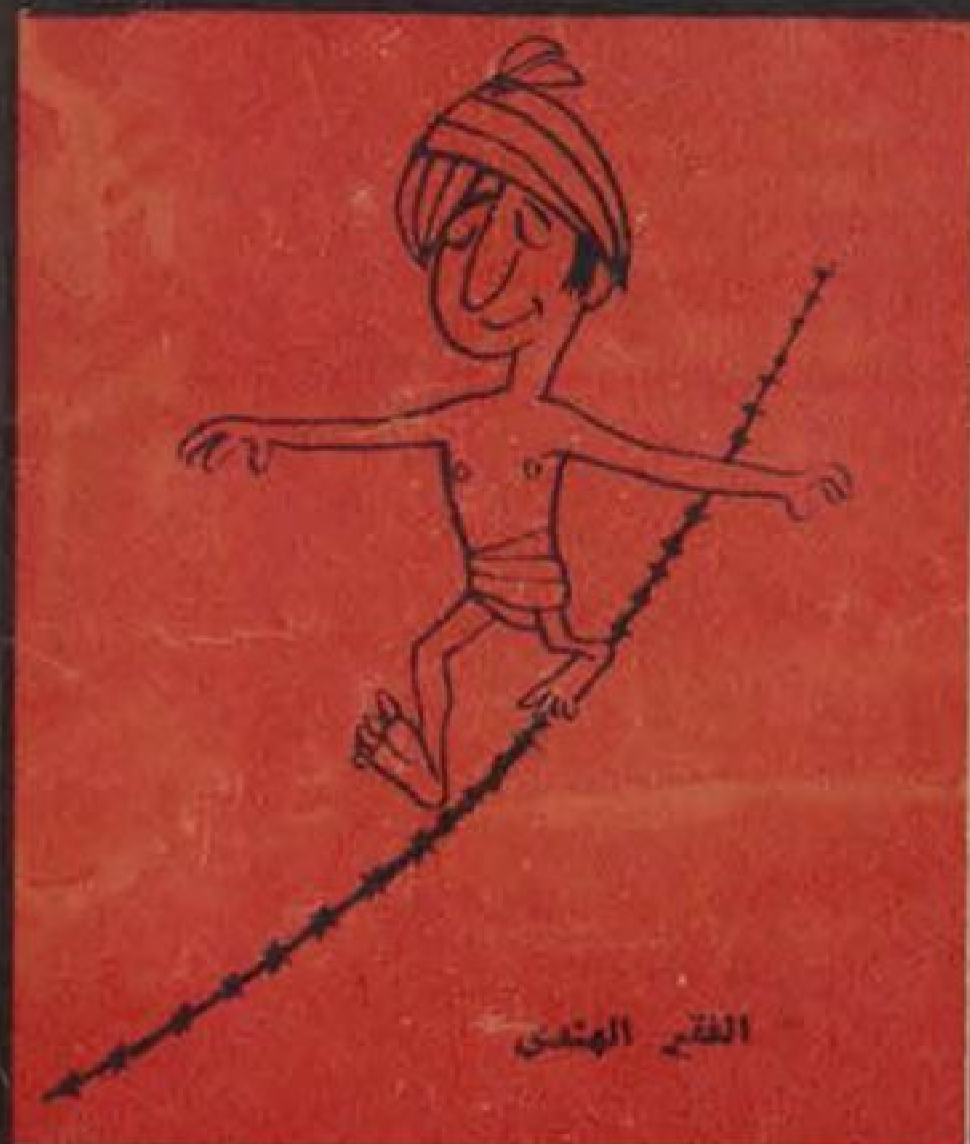
عشت وحيدة ، لفنى ولابنى الوحيد ، ولكن الفنانة لا يمكن ان تضرب حول نفسها سياجا من الوحدة ، لا تستطيع ان تعيش بمعزل عن الحياة الدائبة المتحركة حولها ، وجئت مرة الى القاهرة لاغنى ، وكنت قد بدات اشفى من حبى الفاشل، ولكن الحياة كما يقولون تكرر نفسها ، وكذلك الحب ، انه سنة الحياة ، فلم البث ان وقعت فى حب جديد ، طبيب مصرى التقيت به فى القاهرة ولكنى لم البث ان اكتشفت انه متزوج، ورفضت قلبه ، ورفضت حبه ، وقلت له اننى لا يمكن ان ابنى سعادتى على حطام الاخرين

وتركت الطبيب لزوجته ولاولاده ،وعدتاسافر من جديد ، الى الاقليم الشمالى ، لادفن همومى فى عملى الجديد ، واضع امام عينى املا عزيزا ابيض كبشائر فجر مبكر ، ان اعنى بابنىالوحيد واربيه خير تربية ، وقررت ان ابتعد عن الرجال وان ابتعد عن بيت الزوجية لتظل حياتى بمنأى عن الشقاء

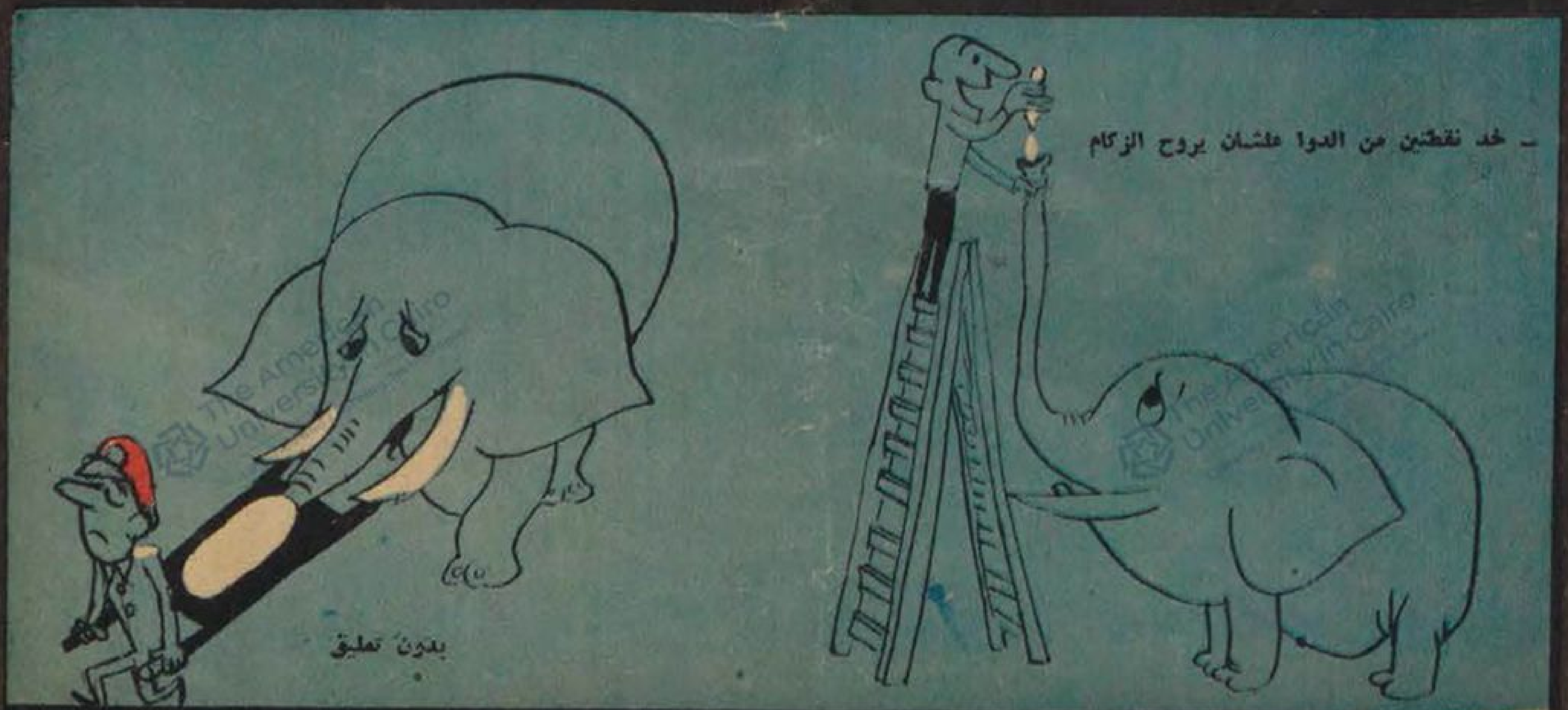
اننى اتقدم فى فنى ، وانتقل من نجاح الى نجاح ، ولكن ذكريات حبى وشقائى تجعلنىاعود الى التفكير فى تغيير حياتى . و لكنىمازلتفىحيرة، هل اهجر الفن بعدما ضحيت بكثير من اجله ، واشتغل بالتجارة فأحقق ربحا مضمونا ؟! .. ان القدر وحده كفيل بأن يجعلنى اختار




بدون تعليق


الفقير الهندى


ما قبل التاريخ
- هوب على ايديك


- خد نقطتين من الدوا علشان يروح الزكام

بدون تعليق

مذكرات صباح "٥"

أخى قتل أمى المسكينة !



من مآسي القدر ما يحزن القلب، ويؤلم النفس ، فقد تنزل بعض الكوارث بالانسان من حيث لا يعلم ولا يدرى ، وقد تنزل على غير استعداد وبلا مقدمات ، وقد تأتي ليلا ، وقد تحدث نهارا ، فتثور النفس ويضطرب العقل .

كنت اعاني من آلام النفس ، وأحزان القلب ، بعد ما اصبت بخيبة امل فى زواج كنت اعلق عليه الامال ، واعتبره بمثابة الانقاذ الكبير من قبضة « الوالد » ، والطريق الى التحرر والشعور بالمسئولية .. اذ بى أجد نفسى ، وبعد فترة قصيرة من الزواج ، اجد نفسى اعود الى حيث كنت قبل الزواج ، نفس القبضة المانعة من الانطلاق

كان زوجى نسخة طبق الاصل من ابى ، يفرض السيطرة ويأمرونهى وعلى الطاعة ، فلا شعور بالمسئولية ولا طريق الى التحرر .. وانقبضت النفس ، وتحطمت الاحلام ، وماتت الخيالات . اعتقدت انى تخلصت بزواجى من القيود ، وأصبحت لى حرية ، ورأى ، وكلمة ، وبيت انا سيدته ، وزوج أرعى شئونه ويخاف على .. ولكنى صدمت كما قلت ، وكتمت



صدمتى فى صدرى ، وعشت شهورا طويلة وقلبى يبكى ، اصطنع المرح والسرور والحب حتى لا يتشمت الحساد .

وزاد العبء ، وبحثت عن صدر كبير ادفن بين جنبيه آلامى وهمومى، ولم يكن هناك من صدر حنون ، الا صدر أمى وفكرت فى السفر اليها بمجرد الانتهاء من عملى .

وكانت امى فى هذه الفترة ، تتمثل امامى كثيرا فى احلامى ، اراها مكتئبه حزينة ، وكنت كلما ، رأيتها على هذه الحال ، شعرت بانقباض نفسى ، وانقباض النفس دليل شدة الحساسية

كانت الجرائد والمجلات فى تلك الايام ، تروى قصة أكبر مأساة ، من الممكن ان تقع لانسان . وكانت هذه المأساه اقوى من أن تتحملها نفسى ، وكانت تتعلق بى ، لذا حرص الجميع على اخفاء امر هذه الكارثة عنى ، حتى لا يكون وقعها اليما على نفسى وحتى لا يسبب لى آلاما فوق هذه الآلام التى اعيش فيها .. ولكن قلبى كان يحدثنى بالكارثة ، وكنت اقرا اسرارها فى عيون من آقابلهم ، ولكنهم كانوا من اكبر الممثلين والممثلات ، اذ عرفوا كيف يخفون عنى الامر ، تحت إبتسامات شاحبه مصطنعة .

وذات ليلة رايت فيما يرى النائم احلاما مخيفة مزعجة ، فقمت من نومى مضطربة النفس ، اقص على زوجى ما رأيته فى منامى ، فطمأننى بحديثه وقال « انها اضغاث احلام » .

وكان فى نفس الساعة ، يعلم أن هناك كارثة حلت بأسرتنا . لقد رايت مصرع امى فى احلامى ، فكنت اقوم من نومى فزعة ، ويسألنى زوجى فى كل مرة : « مالك يا صباح » فأقول له : «شفت حلم فظيع ، شفت امى « ميته » ، وهى غرقانه فى الدم واخى « انطوان » يغسل يديه فى دمها» .

فكان يسمع منى ذلك ، ويطيب خاطرى ببضع كلمات ليجنبنى الخوض فى مثل هذه الامور التى اشغلتنى وارقتنى كثيرا ، فانسى ذلك مؤقتا . الا أن هذا الحلم الفظيع تكرر امامى فى اكثر من حلم ، ولم يعد قلبى يتحمل فاشتد بى الحنين ، واشتد شوقى لمشاهدة أمى الحبيبة ، واحسست بشعور غامض مبهم عن شيء قد حدث يخفيه الناس عنى وتفضحهم عيونهم به .

وفى ذات صباح من شهر سبتمبر سنة ١٩٤٧ ، قررت السفر الى لبنان فوافق زوجى على السفر بعد عناد كبير لم اعرفه عنه من قبل ، وفى طريق البحر ، عادت الاحلام المفزعة تؤرقنى ، حتى كانت ليلة ، رايت تجاوب الخواطر فى احلامى ، فصارحت بها زوجى فما كان منه الا ان صارحنى بالحقيقة شيئا فشيئا ، وقال لى ان كل ما رأيته فى احلامى كان صحيحا ثم روى لى الحادث الذى اخفاه عنى مدة شهرين كاملين

قال : « يظهر ان شقيقك «انطوان» فى الفترة الاخيرة ، اختلط ببعض شبان السوء ، فعلموه المجون والسهر ، فكان ذلك سببا فى افساد عقليته وتلف اخلاقه ، وكان من آثار القلق ، ان وقع فى ورطة كبيرة وخطأ عظيم لا يمكن اصلاحه على ما أرى ، فخشى الوقوع فى يد القانون ففر هاربا خارج البلاد ، وقد عملنا المستحيل حتى لا يقبض عليه ، ونجحنا فى انقاذه وتلك مشيئة القدر » .

وشغل هذا الحديث الملتوى بالى وتفكيرى ، وقيدنى بقيد من نار الفكر والاوهام ، فاضطررت للاستفسار عن الورطة التى وقع فيها ، فاشترك فى حديث آخر متنصلا من الواقعة الحقيقية وقال :

– لقد أدى هذا الحادث الى ان ازهق روحا بغير حق ، ولوث يديه بدم بريء ، وهذا اثر تأثيرا شديدا فى حواس والدتك ، ففقدت وعيها واغمى عليها ، مما اضطرنا الى نقلها الى المستشفى ، وكانت خاتمتها بسبب هذا الحادث .

وسقطت من طولى ، ولما افقت طالبت زوجى بالحقيقة كاملة ، وكنت اسمع منه ما يقول ، وقلبى يتمزق من الالم ، لم اتصور أن يقتل اخى الهادىء الرزين ، امى الطيبة ، كيف! ولماذا ؟ وكيف وقع بهذه الصورة ، وكيف يقدر وهو ابن السادسة عشرة والذى أعتقده ان الشائعات كان لها اكبر الاثر فى حدوث الكارثة ، وان بعض الناس جبلوا على الفساد ، والافساد ، لا يهمهم أفراح الناس او احزانهم ، فنشأت عندى عقدة نفسية ، جعلتنى اعتزل الناس ، وانفر من معاشرتهم .

والقصة كما حدثت ، رأى اخى والدتى فى بعض مجالسها ومعها رجل غريب ، فظن انها على علاقة غير شريفة بهذا الشخص ، وكان بعض الجيره يحقدون على امى لانها جميلة وطيبة وتعيش عيشة يسر ورخاء ، فوسوس بعضهم فى أذن شقيقى بأكاذيب باطلة اذهلته وجعلته لا يحس ولا يدرى ما يأتيه ، كما ساعدوه على استحضار مسدس ومهدوا له سبيل القتل .

وقام فعلا بتنفيذ الجريمة فافرغ الرصاص فى قلب امى ، وفى قلب هذا الغريب ، وفى قلبى وهو لا يدرى

ونظرا لان ما أتاه أخى جريمة ، فقد فر هاربا وعمل بعض المعارف على تهريبه الى البرازيل . وهناك تزوج وأنجب .

كانت كارثة ، تصور آن يفقد انسان امه واخاه فى لحظة واحدة كانت صدمة ، عدت منها محطمة النفس ، عشت فترة طويلة اسيرة الحزن أنعى امى ، التى ماتت ، وابكى اخى الذى هرب ، ولم يكن لى ان اكره اخى ، فهو ابن امى وابى ، والشقيق الوحيد لاربعة من البنات الله يسامحه رغم شناعة ما ارتكب !!

والى العدد القادم

الأميرة العارية تهرب من الحب

« زوليما » راقصة ساحرة تحمل لقب اميرة ورثته عن ملك مكسيكي . اثارت موجة في كل عواصم العالم برقصاتها المثيرة واغانيها الدافئة عرضتهاالقوانين المنع والحظر في اغلب الدول التي عملت في ملاهيها . وقد لا تصدق ان « زوليما » في حياتها العادية رقيقة بعيدة عن السحر لها ابنة صغيرة ، وتهرب من الحب ومن الرجال ومن خفقات القلب .

الموعد هو السابعة مساء ، فتحت باب الشقة فتاة صغيرة في عمر براعم الزهور ، بيضاء كاللبن الحليب ، في عينيها زرقة الماء الصافي . وسألتها عن الاميرة زوليما فأجابت بسرعة :

ـ ماما ستستقبلك بعد لحظات

واعترتني الدهشة من كلمة « ماما » لاني اولا لم اكن اعرف أن زوليما « ام » ، وثانيا لان الفارق بين اللونين يؤكد أن قانون الوراثة قد يخطيء في بعض الاحيان وأن الليل قد يلد النهار ... أحيانا !!

وبعد قليل قدمت زوليما في ثوب بسيط لا يمت الى الفتنة بصلة ... ومكياج هاديء خجول لا يقنعك بأنك امام راقصةالجنس الاولى التي صفق لها رجال العالم بلا استثناء وقلت لها :

« البقية على صفحة ٣٤ »



زوليما : تخاف الحب !

زوليما : تعبر بيديها ووجهها كله وهي تصف احدى رقصاتها الدافئة !



زوليما : في استلقاءة طبيعية !



دم جديد
في جمعية أنصار التمثيل



جانب من اعضاء فرقة جمعية انصار التمثيل والسينما خلال احدى البروفات ، وقد بدت في الصورة زوزو ماضي وقدرية وبعض زملائهما



زوزو ماضي : انضمت الى فرقة جمعية انصار التمثيل والسينما لتشترك في تمثيل المسرحيتين الجديدتين اللتين تقدمهما الفرقة على مسرح الاوبرا ...

منذ نصف قرن تقريبا ، لم يكن عندنا مسرح ، ولم نكن قد عرفنا من الوان الفن المسرحي الا «الاراجوز» الذي يغشى الموالد واحتفالات المواسم والاعياد . وكان بعض شبابنا قد عرف طريقه الى الخارج طلبا للعلم ، وهناك بالطبع . في اوربا وانجلترا ، شاهدوا روائع الفن المسرحي العالمي ، وفتنوا بما رأوه ، والتقت افكارهم عند هدف واحد هو اقامة جمعية تخلق نهضة مسرحية وفنية .

***

في عام ١٩١٣ انبثقت فكرة اقامة جمعية ترعى الفن المسرحي ، من التقاء افكار الشباب المثقف الذي درس العلم في الخارج ، أونال حظا من التعليم الجامعي في مصر . ولم يكن عندنا ما يمكن أن يسمى بفن المسرح ، لم يكن اساطين الفن المسرحي مثل عزيز عيد ويوسف وهبي قد دخلوا الميدان بعد ، وكونت جمعية باسم انصار التمثيل كان من ابرز مؤسسيها المرحوم محمود عبدالرحمن كرئيس والدكتور فؤاد رشيد والمرحوم سليمان نجيب ، وعلى الرغم من ان الجمعية كانت في ذلك الوقت خاملة النشاط ، الا أنها استطاعت أن تدق اول احراس الدعوة الى اقامة المسرح المصري بالندوات التي كانت تعقدها والنشرات التي دابت على توزيعها .

وظلت الجمعية فترة طويلة سلبية النشاط ، حتى جاء عام ١٩٣٢ ، عندما انضم اليها المخرج محمد كريم وعبد الوارث عسر وأمين وهبه ، واجتمع الدكتور فؤاد رشيد بالمرحوم سليمان نجيب وقررا النزول الى الميدان المسرحي والسينمائي ، فررا أن يصبح للجمعية نشاطها الايجابي ، الذي تسهم به في الارتقاء بالمسرح المصري والسينما المصرية . وتغير اسم الجمعية فاصبحت تحمل اسم « انصار التمثيل والسينما » .

وفي هذا العام بالذات كان محمد كريم يخرج فيلم « الوردة البيضاء » أول أفلام عبد الوهاب . فاستعان بأعضاء الجمعية واسند اليهم أدوارا رئيسية في الفيلم .

ثم نزلت الجمعية الى الميدان لتقدم عدة روايات من نوع « الفودفيل » اكثرها مقتبس عن أصل اجنبي

وكان من الضروري توافر العنصر النسائي بين اعضاء الجمعية ، وانضمت السيدات فاطمة رشدي وميمي شكيب وزوزو شكيب ودولت ابيض وامينة نور الدين وزوزوماضي الى الجمعية كأعضاء شرف ، بل ان زوزو ماضي وضعت قدمها لاول مرة على المسرح ضمن فريق انصار التمثيل والسينما . وكذلك ضمت الجمعية اليها فردوس محمد وزوزو حمدي الحكيم وعزيزة امير

وازدهر نشاط الجمعية ، ومضت تشق طريقها بنجاح تساعدها النهضات

المسرحية التى انبثقت من صلب كفاحها كمسرح رمسيس ، وانضم الى الجمعية عدد من الممثلين الشبان مثل جورج ابيض وسيد بدير واحمد ضياء الدين ، ومحمود مختار ومحمد ابو النصر ومحمد عبد القدوس وتوفيق المردنلي وعبد الوارث عسر

ولعب المرحوم سليمان نجيب دورا كبيرا فى ان تأخذ الجمعية مكانها فى النهضة المسرحية ، فقد كان « كالدينمو » الذى يشيع النشاط من حوله ، وكان كثير الاسفار ، وكلما شاهد رواية تمثل على مسارح اوربا واعجب بها ، احضرها معه واقتبسها وادخل عليها الخطوط المصرية ، مع احتفاظه بطابع « الفودفيل » المرح والهدف الاجتماعى الذى ننحو تجاهه المسرحية . وقدمت الفرقة قرابة عشرين مسرحية كلها ذات طابع مرح وكلها ذات هدف اجتماعى واضح . وكانت الجمعية لا تقدم مسرحياتها الا على مسرح الاوبرا

***

ومنذ تكونت جمعية انصار التمثيل والسينما وهدفها واضح هو الارتقاء بفن التمثيل المسرحي والسينمائى ، ولم يكن لاعضائها مطمع مادى . فاكثرهم كانوا يعملون بلا أجر ، بل كانت نفقات الجمعية تسدها الاشتراكات التى يدفعها اعضاؤها الذين كانوا فى العادة من الموظفين واصحاب الحرف الاخرى . ولهذا السبب كانت الجمعية لا تعمل بشكل مستمر ، فقد كانت دائما تعوزها الميزانية الثابتة

وعندما اصبح الدكتور طه حسين وزيرا للمعارف ، قرر صرف اعانة لانصار التمثيل والسينما قدرها مائتا جنيه فى العام . ثم جاءت وزارة الارشاد وقررت للجمعية اعانة قدرها مائة جنيه . وهى لا تكاد تكفى تكاليف مقر الجمعية التى تزيد على عشرة جنيهات شهريا ، وكان المورد الوحيد للجمعية هو بيع تذاكر حفلاتها . وبعد موت سليمان نجيب ، فقدت الجمعية عمودها الفقرى ، وهزل نشاطها الى درجة انها اوشكت ان تغلق ابوابها

على ان جمعية أنصار التمثيل والسينما ، وهى فى لحظات احتضارها الاخير ، تلقت شحنة من الدماء الشابة ، فقد اجتمع عدد من الشبان الذين درسوا المسرح فى الخارج ، ومارسوه فترات طويلة ، وقرروا الانضمام الى الجمعية لكى تتمكن من مواصلة كفاحها ، ولكي تتوهج الشعلة التى حملتها نصف قرن من الزمان للارتقاء بفن التمثيل المسرحى والسينمائى ، ففى أواخر عام ١٩٥٨ اجتمع كل من كامل يوسف ، ومحمود السباع ، ومحمد توفيق ، وعثمان اباظة ، واحمد اباظة ، وأنور المشرى ، وقرروا الانضمام الى الجمعية ومواصلة الرسالة التى حملها اساتذتهم من قبل وانضمت اليها زوزو ماضى وقدرية قدرى وليلى نصر وآمال زايد ، وبدءوا يجرون بروفاتهم لتقديم مسرحيتين مقتبستين على مسرح الاوبرا : « حبر على ورق » ويخرجها محمود السباع « وحب وجواز » ويخرجها كامل يوسف .

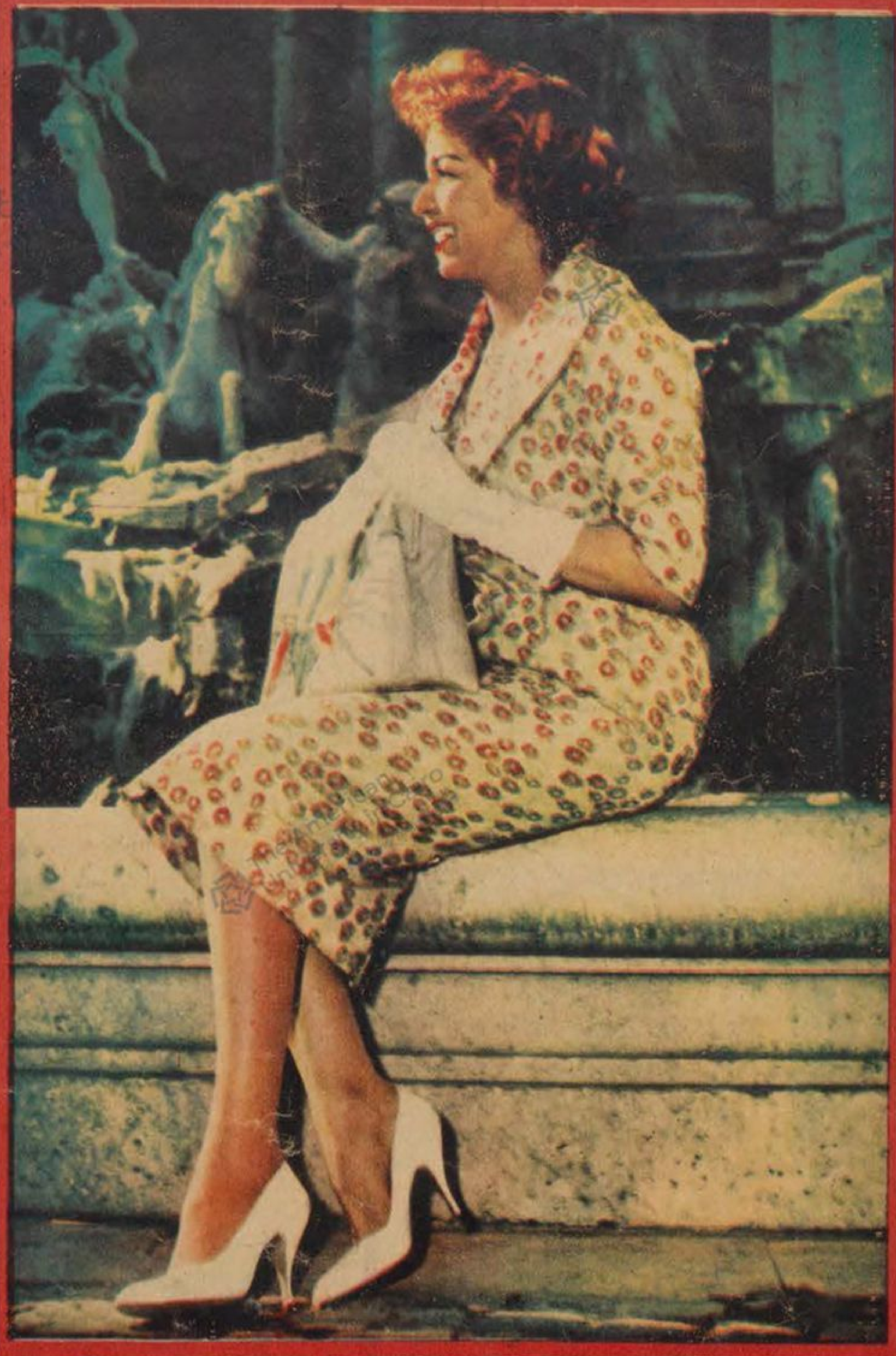
***

والجمعية تعتمد على الاشتراكات التى يدفعها الاعضاء وقدرها ٢٥ قرشا لكل عضو ، بعد ان قطعت عنها الاعانة ، وقد عادت الجمعية تطالب بهذه الاعانة لكى تستطيع الاستمرار فى كفاحها من اجل الارتقاء بفن التمثيل

وقد بلغت تكاليف اقامة الحفل الجديد للجمعية حوالى ٦٠ جنيها منها أجر رمزي للاوبرا عندا أجور الملابس والمنقولات والافيشات وطبع التذاكر . وحتى لو بيعت التذاكر جميعا فلن يتبقى للجمعية غير ٤٠ جنيها لا تكاد تكفى مرتب ممثل واحد او ممثلة واحدة . ان الجمعية فى حاجة الى ان تمتد اليها اليد المسئولة بالاعانة ، خاصة وهى تنوى هذا العام ان توسع نشاطها فتقوم برحلات الى الاسكندرية وبور سعيد ودمشق . وتاريخ الجمعية حافل يستحق كل تقدير .

ليلى نصر : خلال «بروفة» لاحد المشاهد التمثيلية فى مقر الجمعية





سامية جمال : تجلس الى جوار « ينبوع العشاق » فى روما . ان كل عاشق يقذف قرشا فى النبع تتحقق امنياته ..

نجومنا فى كان وروما

لم تشترك مصر بصفة رسمية فى مهرجان « كان » الدولي للفيلم هذا العام . وقد سافرت كل من سامية جمال وصباح لحضور المهرجان بدعوة شخصية من هيئة المنظمين . وقد عادتا يوم السبت الماضى . واليك التفاصيل والصور الملونة التى ننفرد بها



سامية وصباح : في احدى المقاهي الصغيرة خلال تجوالهما
بالمدينة الفرنسية «كان» التي تحمل المهرجان

صباح تغلط في "زازا" وفرناندل يرحب بسامية



في ليلة افتتاح المهرجان ، وقفت سامية جمال ووقفت صباح على المنصة ليقدمهما المذيع الى الجمهور . وكانت الاثنتان من « اشيك » الموجودات

سامية وصباح : وقد امسكت كل منهما « بقرش » ورفعت ذراعها لتقذف به في « ينبوع العشاق » في روما . فهل تتحقق الآمال ؟. ربما !



سامية تضحك سعيدة وبجوارها روندا فليمنج وصباح ونجمة يابانية





صباح تتحدث مع النجمة العالمية « زازا جابور » لقد اخطأتها صباح مرة وتحدثت الى سيدة تشبهها

صباح : انحنت تشرب جرعة من الماء العذب الذى ينساب من « ينبوع العشاق » فى روما



استقلت سامية وصباح الطائرة من مطار القاهرة الدولى يوم ٢٩ ابريل الماضى فى طريقهما الى بيروت ، واخذتا الطائرة فى طريقهما الى روما،

وعادت صباح وسامية تطيران فى اليوم نفسه من روما الى نيس ، وهناك فوجئنا بان موعد ابتداء حفلات المهرجان قد حدد له يوم ٣٠ ابريل بدلا من اول مايو ، وبدأتا تستعدان لحضور حفل الافتتاح رغم ارهاق السفر ، وذهبنا معا الى القصر الذى يقام فيه المهرجان كل عام ، وكانت الشوارع غاصة بالجمهور ، وكان الجميع يرتدون ملابس السهرة لكى يحضروا المهرجان ويتفرجوا على النجوم الذين جاءوا من انحاء العالم، واوشكت السيارة التى تقل « سامية وصباح» الى قصر المهرجان ان تتعطل فى طريقها ، لان عمدة « كان »يتجه الى القصر فى موكبه الرسمى ،ولكن عسكرى المرور لاحظ انهما نجمتان من نجوم المهرجان فأفسح لهما الطريق

ووصلتا الى قصر المهرجان ،وبدأت مراسم حفل الافتتاح ، وكانت صباح تقف بالقرب من سامية فى انتظار ان يقدمهما المذيع الى الجمهور،وشاهدت سيدة بالغة الاناقة ، ظنت انها زازا جابور « النجمة الامريكية المعروفة » فاتجهت اليها ووقفت تحدثها عن اعجابها بها وباناقتها وشخصيتها والسيدة تبتسم وهى تردد كلمات الشكر ، ثم فوجئت صباح بالرجل الذى يقف مع السيدة يتحدث العربية ، وفى الوقت نفسه لاحظت ضجة كبرى تسود القاعة ، والتفتت الى مصدرها لتجد « زازا »الحقيقية وتقول صباح وهى تضحك : « ان سامية جمال ظلت تعايرنى بهذا الحادث طوال أيام الرحلة »

وجاء دور سامية وصباح لتصعدا الى المنصة ليقدمهما المذيع الى الجمهور ، وقدم سامية قائلا ان الجمهور الفرنسى يعرفها لانها مثلت فيلم « على بابا والاربعين حرامى» مع فرنانديل نجم الكوميديا الفرنسى وقال عن صباح انها : « زهرة من نبات النيل » وصفق لهما الجمهور

وفى اول أيام المهرجان عرض فيلم ايطالى ، قالت عنه سامية وكذلك صباح انه « ضعيف جدا » وان اى فيلم مصرى كان من الممكن أن يتفوق عليه . وفى تلك الليلة التقت سامية وصباح بعدد كبير من النجوم : زازا جابور وجين كيلى وادوار روبنسون وصوفيا لورين وروندا فليمنج ولورانس آرفيه ، الممثل الانجليزى الذى ظهر مع المرحومة كاميليا فى فيلم طريق السموم

وفى ثانى ايام المهرجان ، وكان عيد الزهور ، نظمت ادارة المهرجان نزهة بحرية للنجوم ، وتلقت سامية وصباح دعوة للغداء على مائدة النجم لورانس آرفيه وفى المساء شاهدتا فيلما يوغوسلافيا طويلا وآخر قصيرا . وفى صباح اليوم الثالث من أيام المهرجان خرجتا فى جولة فى المحلات التجارية ودور الازياء وفى مساء هذا اليوم شاهدتا معنا فيلم « غرفة فى الطابق العلوى » وهو فيلم انجليزى مثير

وتلقت صباح وسامية دعوة من الوفد الاسبانى لحفل عشاء أقيم فى السفارة الاسبانية ، وكانتا دائما محل التكريم والترحيب ، وقضيتا ايام المهرجان الستة بين تلبية الدعوات للحفلات وبين الفرجة على معالم المدينة ومشاهدة الافلام المعروضة فى سراى المهرجان ، وقد لاحظتا ان مستوى الافلام التى دخلت مسابقة المهرجان كان هزيلا نسبيا ، وكان من الممكن أن يفوز فيلم مصرى مثل «بين الاطلال » بجائزة من جوائز المهرجان

وانتهزت سامية وصباح الفرصة لتتصلا بعبد الحليم حافظ فى لندن للاطمئنان على صحته ، وقد غادر عبد الحليم المستشفى بصحة جيدة ، وتحدثتا ، صباح وسامية ، معه بالتليفون اربع مرات من كان وباريس وقد دعينا الى حفل تكريم اقامه موزعو الافلام العربية فى باريس

وانتهى المهرجان فى يوم ٧ مايو ، وركبت سامية وصباح الطائرة عائدتين الى روما ، بعد ان ودعتا كل الصديقات ، وبينهن الممثلة الامريكية روندا فليمنج التى ارتبطت بهما بصداقة دامت طوال ايام المهرجان ولم تكن تفترق عنهما الا للنوم فقط

وفى روما ذهبتا لتناول الطعام عند « الفريدو » اشهر من يعد اطباق المكرونة ، فى بلد المكرونة ، والمطعم يتبع تقليدا عجيبا ، فمن يقدم له آخر طبق من« المكرونة » تقدم معه شوكة وملعقة مصنوعتان من الذهب وعادتا الى الوطن بعد رحلة ممتعة !

قصة مصرية

محمد عبد الحليم عبد الله

كانت الليلة احدى ليالي شهر فبراير . ونادى الموظفين في البندر الصغير ليس فيه الا قليل من الساهرين معظمهم من العزاب الاعراب . يقطعون الجزء الاول من الليل في قراءة الصحف والحديث عن نوادر المجتمع والعمل .. والليل .. والحب

وكنت انا احد هؤلاء الموظفين .. شابا في مقتبل حياتي العملية ، اسكن وحدى في منزل صغير ، واحس بوطأة الليل وطول ساعاته . لذلك لم اجد بدا من ان اذهب الى النادي في هذه الليلة على الرغم من برودة الجو والوحل الذى يغطى الطريق

واحسست بالدفء في جسمي بعد اجتيازى الردهة الاولى ودخولي احدى الحجرات . وكان هناك حفنة من الموظفين قد جلسوا متقاربين يبدو التراخى على جلستهم والفتور على وجوههم . انتشرت امامهم على احدى المناضد المنخفضة صحف الصباح والمساء وربما صحف امس ، وكذلك مجلات قديمة وجديدة واقداح فرغت من القهوة

ولما القيت عليهم تحية المساء رد بعضهم بحماسة كأنما قد املوا في القادم الجديد ان يزيح عن جلستهم شيئا من الفتور ، لكن املهم ما لبث ان توارى حين واصلت سيرى الى ركن بعيد متعللا بكتابة بعض الرسائل الى اهلى . لكننى لم البث طويلا حتى اخرجت كتابا كان معى واخذت اقرأ فيه تاركا افكارى تتنقل في حرية .. تحبسها القراءة او يخطفها المتحدثون .. بلا ارادة

وكان المحامى الجالس وسط الجماعة يتكلم بصوت واضح مرتفع النبرة . لكن كأنما قد مس التعب بعض نواحيه . وكان يصف مداوراته في الدفاع وانتصاره في قضية اليوم والزغاريد التى ملأت ساحة المحكمة اما الباقون فكانوا يؤمنون على مايقول بحركات تكاد تكون ناعسة

واستغرقت في القراءة وشغلتني تفاصيل الحياة التى رسمتها الرواية عن تفاصيل الحياة التى حولى . لم اكن اشعر الا بأزيز خفيف لريح الشمال في النافذة القريبة ، وبصوت الراديو المنخفض وتهامس الجالسين بكلمات متناثرة لاتدل على ان الموضوع مربوط بخيط واحد

وفجأة دبت الحركة في نطاق الساهرين وسمعت ترحيبا حارا وسلاما وقياما . فخطف هذا النشاط افكارى ونظرت فاذا بوجه جديد لا عهد لى به لشاب في الرابعة والعشرين يصافح الجماعة تبدو على حركاته حداثة عهده بهذه الحياة . وجلس الشاب بينهم وكان ظهره الى وصفق اثنان او ثلاثة يتسابقون الى طلب التحية ، وتناثرت عبارات : اهلا وسهلا ، ثم تناقصت حتى تلاشت. ثم ظلل الصمت ، ونتيجة لذلك جذبنى الكتاب . ولم يستطع حب الاستطلاع ان ينقلنى الى حيث يجلسون لان قدوم موظف جديد الى مثل هذه الاماكن ليس بالحادث الصغير في نظرنا

وبعد فترة وجيزة سمعت صوتا يناديني ويقول :

– كفى قراءة ايها الطالب المجتهد .. الا ترى انه من الواجب ان تقوم فتسلم على الطبيب الجديد ؟!

***

قمت في تثاقل المحرجين ، ودرت حول المنضدة لكى أواجه الضيف ، ولما وقع عليه بصرى زويت ما بين حاجبى ثم عدت فحملقت فيه وبدت على الدهشة بشكل ادهش الحاضرين . ذلك لاننى وجدتنى اعرف وجه هذا الطبيب وان لم تكن معرفتى له قد وصلت الى حد اليقين . وزال شكى عندما بدا في عينيه انه يعرفنى ، وعندئذ لم يسعنى الا ان أعود فاصافحه وأشد على يده واحتضنه وانا اقول له : « عمر .. عمر .. هل تذكرنى يا صديقى ؟!.. لقد كنا زملاء في المدرسة الثانوية .. هل تذكرنى ياولد ؟! .. »

وضحك الحاضرون ، وسادنا هرج ومرج ، وأعلن احدهم أن الطلبات كلها الليلة على حسابى ما دامت المسألة اصبحت « معرفة » ..

وجلست في مواجهة الطبيب وفى داخلى افكار لا يشعرون بها . كنت اعبر عنها بين لحظة ولحظة بضحكة قصيرة او تصفية او هتاف متردد خال من الكلفة :

– عمر .. عمر .. يا لها من مصادفة .. انا لا اكاد اصدق عينى!

***

ولما انصرف الساهرون ، وصرنا منفردين ضججنا بالضحك من ثقل ما كتمناه في نفوسنا امام الناس . وتقدمت نحوه بالكرسى كأنما استعجله الحديث قائلا له :

– دكتور مرة واحدة ؟!.. اليست هذه احدى عجائب الزمان ؟!..

قل لى ايها التلميذ الخائب كيف حدث كل هذا ؟!.. انك خفيف الظل في جدك وهزلك . لقد كنا نعتمد عليك اذا ما عزمنا على تضييع حصة من الحصص او على اثارة اعصاب احد المدرسين . وكنا لا نراك الا في اول الحصة حتى اذا ما ثقل عليك الدرس فما اسرع ما تخلق عذرا للخروج . وعذرك دائما من الوجاهة بحيث لا يرده مدرس حتى الذين يعلمون انك محتال .. نصاب ... ايها الطبيب العظيم ؟!

وضحك وضربته على كتفه بكف حنون كأنما لاوقظ فيه الشخص القديم ، لكننى .. لم اجده

وضحك الطبيب كأنما تذكر حوادث لا علاقة له بها ، على حين استطردت انا اذكره بعدد المرات التى هرب فيها من المدرسة من طريق السور ومن الاخفاق العظيم الذى حظى به آخر العام .. وبعد ذلك ..

تصبح طبيبا .. يا لها من حكاية!

***

– نعم ... نعم ... يا لها من حكاية !

وكانت نبرات صوته عميقة وهو يرد بهذا الرد . واستلقى في كرسيه كأنما ليستريح من التعب وأخذ يقص على كل ما حدث :

– لعلك تذكر اننى تخلفت عنك سنتين . تركتنى في السنة الثالثة وذهبت انت الى الجامعة . وكنت وحيد ابى وامى .. كنت « فضلة الموت » على حد تعبير النساء . وكان ابى رجلا بسيط الحال شديد الذكاء رأس ماله حيلته ووسيلة عيشته مهارته ، وحرفته لايستطيع ان يزاولها ابنه

« كان سمسارا يجوب ارجاء المدينة عشرين مرة ليعود لنا آخر اليوم بما تطلبه اسرتنا الصغيرة . وكنت اذا تمنيت عليه نجما من السماء حاول ان يمد كفه لينزله الى . ولعلك تذكر نظافة مظهرى وتفوقى في النفقات على كل من كان معى . وفى نهاية السنة حينما كنت ارسب كانوا يبكون من اجلى بالدموع التى كان يجب على ان اذرفها انا على نفسى . وكنت في حقيقة الامر اشبه بانسان فقد نصف وعيه واستولى على نصفه الثانى شلة من اصدقاء السوء الطرداء الفاشلين الذين يضعون على وجه حياتهم الخاسرة قناعا صناعيا يسمونه « السخرية » وعدم المبالاة . هؤلاء يا اخى كانوا قد استولوا على نصف وعيى الثانى حتى الغوا احساسى بالمسئولية . وامى امرأة حنون لا تملك الا دعاءها ودموعها وابى كما قلت لك رأس ماله حيلته ووسيلة عيشته مهارته فلا بد ان يغيب عن المنزل طول النهار وجزءا من الليل ليحمل لنا نفقات البيت ..

« وابى وامى مع كل ذلك كانا يرجوان الصلاح من فسادى ، والثمرات من شجرتى التالفة ، لان الآباء كما تعلم لا تقع عيونهم الا على مزايا اولادهم

« وظل الامر كذلك حتى كان يوم لا انساه ..

آه .. هل عندكم قهوة ؟! ... اريد شيئا يعيد الى التعافى ... سأكمل لك القصة :

– اقامت مدرستنا حفلة سمر ذات ليلة . وقدمت مسرحية من فصل واحد من فرقة التمثيل واسند الى فيها دور مضحك . كان شخصية بخيل بلغ دوره قمته حين اخذ صبيان على المسرح يطلبان منه العشاء وهو ابوهما فراودهما بان اعطى كلا منهما قطعة من النقود وناما بلا عشاء . ثم نادى زوجته وهمس في اذنها : « لا تقدمى لهما طعام الفطور الا اذا اعطاك كل منهما قطعة النقود التى اخذها »

« وضحك الناس كثيرا من النكتة.

« البقية على صفحة ٣٥ »

كان ازيز ماكينة الخياطة يتناهى الى في حجرتى حتى وقت متاخر من الليل فكان يعز على ان انام وهى ساهرة تعمل من اجلى .. !





٣ افلام : عباس حلمى ، صاحب افلام الاتحاد ، انتهى من تصوير فيلمه « عاشت للحب » بطولة زبيده ثروت واخراج سيد بدير ، وبدأ يصور فيلمه الثانى « خطوة عزيزة » بطولة هدى سلطان واخراج محمود ذو الفقار . وهاهو ، فى الصورة ، مع حسام الدين مصطفى يراجعان سيناريو الفيلم الثالث « رجال فى العاصفة » والعاصفة هنا كناية عن هند رستم بطلة الفيلم



●● فاتن حمامة وعمر الشريف وماجدة . تلقوا دعوة لحضور مهرجان برلين الدولي للسينما ، ولكن احدا منهم حتى الآن لم يقرر تلبية الدعوة ، ولم يرفضها بل يحاول التوفيق بين موعدها وما يرتبط به من عمل .

●● فريد شوقى . دفع مبلغ ٢٠٠ جنيه تعويضا لصاحب المسرح القومى بالاسكندرية بعد ان فسخ عقد استئجاره للمسرح على أثر حله لفرقته .

●● ام كلثوم . ستغنى اغنية وطنية جديدة فى اعياد ٢٣ يوليو لحنها لها السنباطى . هذا وستغنى ام كلثوم اغنية جديدة من شعر الامير عبد الله الفيصل بعد نجاح اغنيته التى اهداها اليها : « ثورة الشك » وستسجل الاغنية الجديدة للاذاعة قبل ان تغنيها فى حفلاتها العامة . ومن جانب آخر توالى ام كلثوم حضور اجتماعات اللجنة العليا للموسيقى بالمجلس الاعلى للفنون ، وهى عضو فيها ، لبحث مشروع اقامة اكاديمية الموسيقى العربية التابعة لوزارة الثقافة والارشاد .

●● محمد الموجى . اصيب فى حادث سيارة اثناء مروره بشارع عرابى ونقل الى المستشفى رغم ان الاصابة بسيطة .

●● سامية جمال وصباح . تسافران الى مراكش فى شهر يونيو المقبل لاحياء سبع حفلات هناك ، هذا وقد وجهت سامية خلال اقامتها فى كان الدعوة للممثلة الامريكية روندا فليمنج لزيارة القاهرة ، وستقيم روندا فى بيت سامية اذا جاءت الى القاهرة .

●● زكى طليمات . بدأ يختار ممثلى وممثلات الفرقة التى سيكونها للعمل مع يوسف وهبى للعمل بها فى اوائل الموسم المقبل . وسيعمل يوسف مع الفرقة لمدة شهرين ثم يسافر الى اوربا لعرض نفسه على احد اطباء القلب .

●● أحمد خميس . المذيع . حصل على موافقة الاذاعة على قيامه بالدور الاول فى فيلم « تحت سماء القاهرة » انتاج محمود سمهان واخراج حسين حلمى .

●● ليلى فوزى . زارت قبر المرحوم أنور وجدى يوم الاربعاء الماضى تفاديا للالتقاء باسرته يوم الخميس الذى يوافق ذكراه الرابعة منعا للحرج .

●● محمد عبد الوهاب . قدم لمصلحة الضرائب عددا من الشهادات التى حصل عليها من شركات السينما ومن المطربين والمطربات وتؤكد ان عبد الوهاب لم يتقاض مليما واحدا عن الالحان التى قدمها للشركات وللمطربين والمطربات . وفى هذا الاسبوع لبى عبد الوهاب دعوة فريد الاطرش لحضور احد افلامه فى احدى دور السينما التى تقيم اسبوعا لافلام فريد . وذهبا معا الى السينما .

●● رشدى اباظة . سيقوم بدور احمد مظهر فى فيلم « الرجل الثانى » بعد ان اعتذر مظهر عن تمثيل الدور

●● بركات . يفكر فى اصطحاب بطلى فيلم «حسن ونعيمة» بملابسهما الريفية الى مهرجان برلين الدولى للسينما بعد أن اختير فيلمه ليمثل الجمهورية العربية المتحدة فى المهرجان

●● محمد كريم . يسافر الى روما يوم الثلاثاء القادم ليحضر مؤتمر معاهد السينما الذى يقام هناك ثم يقوم بجولة يزور فيها معاهد السينما فى العواصم الاوربية .

●● عبد الفتاح منسى ، وعطية شرارة يحاول البعض من المطربين والمطربات ازالة اسباب الخلاف بينهما ، وقد نشب هذا الخلاف بعد زواج عطية شرارة من سميحة توفيق

●● هدى سلطان وفريد شوقى . برأتهما المحكمة من تهمة سب سيدتين من سكان العمارة التى يقطنان فيها ، وقالت المحكمة فى حيثيات الحكم ان « الاسانسير » لا تتوفر فيه الشروط العلنية اللازمة لتكوين جريمة السب العلنى .

●● فرقة اسماعيل يس . انتهى موسمها الشتوى ، وينتهى ايضا موسم فرقة الريحانى فى ١٥ يونيو وتبدأ الفرقتان موسمهما الصيفى بالاسكندرية فى أول يوليو .

●● فرقة المسرح القومى . دعيت للسفر الى مراكش لاحياء عدة حفلات فى الرباط وكازابلانكا ، ويقوم مدير الفرقة ، احمد حمروش ، الان بدراسة هذه الدعوة .

●● فايزة احمد . انتهى عبد الوهاب من تلحين اغنية جديدة لها وضع كلماتها حسين السيد ، ومطلعها : يالى ملكش غالى يا مغلب حبايبك

●● شريفة فتحى . الفت اول اوبريت غنائى تقدمه فرقة المسرح القومى فى موسمها القادم ، وقد تقرر ترجمة الاوبريتات العالمية لتقدمها الفرقة .

●● فرقة الباليه اليونانى «ستادو» تصل يوم ٢٥ مايو لتعمل على مسرح محمد على بالاسكندرية لمدة اسبوع .

●● فرقة مسرح العرائس . ستعمل على مسرح اسماعيل يس بالاسكندرية من اول يونيو الى ١٤ منه وقد تم الاتفاق بعد تقرير وزارة الثقافة بالثغر ومدير الفنون التعبيرية على هذا

●● صلاح البيطار . وزير الارشاد المركزى . وافق على اقامة معرض لفنون الجمهورية العربية المتحدة الشعبية فى النصف الاول من اكتوبر

●● لجنة المسرح فى اجتماعها الاخير ، قررت انشاء ثلاث مسارح فى القاهرة ينتهى اعدادها فى عام ١٩٦١ فى حديقة الحرية وحديقة الجبلاية وحى زينهم .

●● وزارة الثقافة والارشاد رصدت مبلغ ٨٠٠ جنيه لانتاج اول فيلم للرسوم المتحركة — تتولى انتاجه ادارة السينما وهو يتكون من ١٢ الف صورة .

●● عبد المنعم الصاوى . المستشار العام لوزارة الارشاد . بحث مع عميد المعهد العالى للفنون المسرحية انشاء قسم خاص بالمعهد لفن الديكور المسرحى يقبل فيه خريجى كليات الفنون الجميلة .

●● صلاح ابوسيف . عرض على لاعب كرة ناشىء أن يقوم بدور فى فيلم يخرجه ، فطلب اللاعب الفجنيه كاجر قائلا انه لاعب محترف .

●● جميع الاستديوهات المصرية ستعمل خلال فترة الصيف حتى يتمكن المنتجون من الانتهاء من افلامهم التى ستعرض فى اول الموسم القادم

●● حسن رضا المخرج . بدا تصوير فيلم « المبروك » من انتاج محمود المليجى وبطولة مريم فخر الدين وعماد حمدى وعلوية جميل والمليجى .

●● حسين فوزى المخرج ينتج ويخرج فيلما جديدا بعنوان : «طاطا وبطاطا» بطولة نجوى فؤاد واحمد رمزى وعبد السلام النابلسى .

●● عاطف سالم وكمال الشيخ ونيازى مصطفى يخرجون ثلاثة افلام عقدت بطولاتها لصباح وشادية وهدى سلطان من انتاج افلام الوادى الجديد اولها يصور فى يوليو القادم

●● كمال الشيخ يبدأ تصوير فيلم « مروض الوحوش » فى أواخر مايو لحساب عز الدين ذو الفقار بطولة رشدى اباظة ونجوى فؤاد .




فى سويسرا !

اتصلت عائلة عبد الحليم حافظ تليفونيا بمستشفاه بلندن . فاخبرتهم ادارة المستشفى ان المريض العزيز غادر لندن الى سويسرا . وانه سوف يتصل بهم من هناك ليعطيهم عنوانه الجديد

وعبد الحليم يسير بخطوات سريعة فى طريق الشفاء . وينتظر ان يعود الى الوطن قبل منتصف الشهر القادم . وسوف يبدأ بمجرد وصوله العمل فى فيلم « انغام » الذى يخرجه وينتجه بركات

حب وعودة !

هو مخرج شاب ، عمل فترة بالانتاج والاخراج ثم اعترضته ظروف قاسية فقرر الاحتجاب عن الوسط الفنى ، وقطع كل ما يربطه به ، وهى سمراء ، مصرية الملامح ، يقول عنها انها وجه جديد . ويقولون عنها انها حبه الجديد

وايا كانت الصفة الراجحة فالمؤكد انه قد قرر العودة الى العمل ... وانها سوف تقوم بدور هام فى فيلمه ... ولا نقول فى حياته !!

الى الاسكندرية ..

سافر كمال الطويل فجاة الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى . وكمال لم ينزل منزل اسرته كعادته . فقد تركه الى احد الفنادق . وحرص على كتمان اسم الفندق حتى لا يزعجه الاصدقاء !

اشاعة !

اشاعة الاسبوع تقول ان الخلاف قد عاد الى بيت مريم ومحمود ذو الفقار . والذى يؤكده « الشبح » ان العلاقة بينهما بخير . وان السبب فى ظهور محمود وحده فى الاسبوع الماضى هو سفر مريم فخر الدين الى الاسكندرية لتقوم بتصوير المناظر الخارجية لفيلم « عاصفة » الذى يخرجه المخرج الجديد سعد عرفة وينتجه جبور . فى حين اضطر محمود الى البقاء فى القاهرة ليبدا تصوير فيلمه الجديد « خطوة عزيزة » الذى ينتجه مهندس الديكور عباس حلمى

شقراء !

ظهر فؤاد الاطرش فى حفلة ام كلثوم الاخيرة مع شقراء جميلة جدا . وقد رفض ان يلتقط لها صورة . كما رفض أن يبوح حتى باسمها !

الشبح







الحب الاول !

●● انا شاب في العشرين من عمرى كنت معرضا عن الحب وعن الزواج الى ان زرت ابن عمي قريبا الذى لم اكن زرته منذ زواجه ... ورايت ابنته فخفق قلبي لاول مرة لها وتقدمت لخطبتها فوافق اهلها . هل اتزوجها وهى حبي الاول ؟

درب الحمر – عبدالغنى عبدالوهاب

دكتورة نوال لماذا لا تتزوجها ؟ وهل كونها حبك الاول يجعلك تتردد في الزواج منها ؟ ان صدق الحب ليس لانه الاول او الاخير ، بل تكفى نتائجه . ونتيجة حبك انك بعد ان كنت معرضا عن الزواج فكرت فيه وخطبت الفتاة

حب .. وموت !

الرجال والنساء يرفلون في الثياب الحريرية الملونة في قصر فرساى والناظر الى هذه الجموع يرى فتاة مراهقة شقراء ، ذهبية الشعر زرقاء العينين ، تلك هى مارى انطوانيت ولية عهد فرنسا اذ ذاك .

وتقدم اليها السفير السويدى واستأذنها في أن يقدم اليها احد ابناء وطنه وهو الكونت جون اكسيل دى فيرسن ، ذلك الفتى الرشيق الانيق الذى يتمتع بما يتمتع به اهل الشمال من جمال

هذه هى الفتاة ، فماذا عن الفتى ؟

أن تاريخ حياة الكونت فيرسن يختلف تماما عن تاريخ مارى انطوانيت كان ابن أحد وزراء السويد ، وقد أعد ليشغل منصبا كمنصب أبيه ، فقضى حياته يزاول الرياضة

ولم تحاول مارى انطوانيت أن تخفى ارتياحها لرؤية السويدى الصغير ، رغم ما تعلمه من أن كل حركة تبدر منها تخلق شائعة

ومضت على المقابلة الاولى ثلاثة أسابيع . وأقيم في دار الاوبرا حفل تنكرى وكانت التقاليد المتبعة اذ ذاك ، تمنع الرجال من التنكر ، ولذا فان الكونت فيرسن لم يغط وجهه وهو يخترق طريقه بين النساء الغامضات اللاتى





الزواج فى القرية !

●● انا شاب فى الثالثة والعشرين من عمرى احب فتاة حبا جارفا ولكن اهلى يرفضون زواجى منها لانها تقيم خارج القرية ويصممون على ان اتزوج فتاة من القرية نفسها — معى مال يكفينى لان افتح بيتا وحدى فهل اتزوج حبيبتى ؟

الاقليم الشمالى : عادل ملاح اللاذقية

= يجب ان توضح لاهلك ان تفكيرهم خاطىء وتحاول ان تقنعهم وتصحح ادراكهم لانى اعتقد ان تمسكهم بمثل هذه المثالية التافهة جهل .. وتزوج فتاتك لتظهر انتصارك على مثل هذه الخرافات

اكبر منى !

●● انا شاب فى السادسة عشرة من عمرى احب ابنة خالى حبا شديدا ولكنها تكبرنى بعام فى العمر وفى الدراسة ولهذا فانا اخجل من مصارحتها بحبى مع اننى اكاد اعبدها ماذا افعل

حائر ر.ى.ا — الخديوية

= لاتفعل شيئا .. ركز اهتمامك فى دروسك فان ابنة خالك لاتحسبك ولن توافق على حبك لها فانت مازلت صغيرا وامامك عشر سنوات على الاقل لتتخرج وتعمل وتحب.

اخشى الفشل

●● انا شاب فى العشرين من عمرى اعمل باحدى الشركات خرجت من تجاربى العاطفية بالفشل الذريع — لكنى احببت هذه الايام زميلة لى فى العمل الا اننى اخشى ان صارحتها بحبى ان افشل معها هى الاخرى ماذا افعل ؟ هل افتح لها قلبى ؟

رمل الاسكندرية — محمد توفيق الطنطاوى

= لاتعتبر التجارب الماضية فشلا فكل تجربة لها فائدتها ولها نسبة نجاح .. كما ان الانسان كلما كبر يوما عرف اكثر .. افتح لها قلبك بصراحة وبساطة وكن امينا فى علاقتك بها تكسبها

نجمة الغد !

●● احببتها حب العبادة وكنت ساطلب يدها للزواج بعد تخرجى فى العام القادم ولكنى صدمت عندما شاهدت صورتها من بين القائمة الاولى لنجوم الغد وعائلتى محافظة جدا — ماذا افعل ؟

حائر — العباسية

= انتظر فربما لايكون لها نصيب فى ان تكون نجمة ويكون نصيبها ان تتزوجك . وبالطبع ان مجرد نشر صورتها لايضيرك فى شىء . اما اذا اصبحت نجمة فاعتقد انك لن تستطيع الزواج منها لان حياتها ستختلف عن حياتك تماما

حب واختلاف

●● انا شاب فى الثانية والعشرين من عمرى احب فتاة حبا جارفا واسال عنها كثيرا وارسل اليها الخطابات لكنها لاترد .. وهى تختلف عنى فى ديانتها فماذا افعل

المعذب ر.ف.خ — الخرطوم . السودان

= الحب المصحوب بالعقبات وخصوصا الدين يسبب المشاكل والعقد ، حاول ان تنسى هذه الفتاة واعتقد انها لاتحبك لانها لاترد على سؤالك عنها — وحاول التعرف على فتاة من دينك

قصيرة !

●● انا فتاة ، فى السابعة عشرة من عمرى ، قامتى قصيرة لا تتناسب مع سنى مما يجعلنى اخجل من نفسى واتجنب المجتمعات . ماذا افعل ؟

س.م.ع. الاسكندرية

= هناك بعض الامل فى الطول بعد سن السابعة عشرة ، ويمكنك مزاولة رياضة كالتنس والسباحة فهى تجعل القوام ممشوقا ومتناسبا حتى ولو كان قصيرا . على ان قصر القامة ليس عيبا ، وكثيرا ما يكون مصحوبا بقوة الشخصية

غير متناسب !

●● كنت صديقا لوالدها ، ثم تعرفت عليها ، واحبتنى واحببتها بقوة رغم انها مخطوبة واننى متزوج ولى طفل . ماذا افعل ؟!

نجع حمادى — خلف الله

= ابتعد عنها وعن اسرتها ودعها تتزوج ، وعد انت الى زوجتك وطفلك وبيتك فان هذه العواطف الحادة غير المتناسبة وغير الواعية بمثل هذه العوائق يكون مصيرها الفشل دائما

خجل !

●● انا شاب فى العشرين من عمرى ، لم اجرب الحب فى حياتى ، واذا تكلمت مع فتاة اخجل ولا اقدر على الكلام ، مع ان لى قريبات اكلمهن واخرج معهن لكنى لا استطيع ان اواجه اية فتاة غريبة ماذا افعل ؟

م — فريال . بولاق

= ان الخجل فى اى موقف ينبىء بعدم الثقة بالنفس — كن جريئا وقويا وثق فى نفسك ، ولا تشغل نفسك بالتفكير فى الحب والفتيات اكثر من اللازم ودع الامور تمشى بطبيعتها فاذا احببت فتاة ستجد الامر ابسط مما تعتقد

تقليعة !

●● كثيرا ما يتراسل شاب مع فتاة من بلد آخر ويحبها بل ويعرض عليها الزواج بالخطابات ، دون ان يراها او يسمع صوتها ، هل يعتبر هذا حبا ، او تقليعة جديدة

سمير زكرى سوريال — القاهرة

= قد تتطور بعض المراسلات الى حب من كثرة قراءة كل منهما كلام الآخر ، وغزله ، وحبه ، ولكنه حب ناقص قد يكتمل اذا تقابلا وقد يتلاشى ايضا .. وانا اعتقد ان الشخص الناضج لا يمكنه ان يبدأ حبا بهذا الشكل

يرتدين مختلف الازياء ليخفين شخصياتهن ويكشفن عن سحرهن .. ولاحظ النساء فتاة شقراء وهى تداعب الفتى السويدى بدلال ، ورحن ينتظرن بلهفة ليتعرفن عليها . وعندما خلع الجميع اقنعتهن ، لم تكن الفتاة اللعوب سوى ولية العهد التى لم تحاول ان تخفى اهتمامها بالفتى قبل ان تعود الى مقصورتها الملكية !

ومضت ثلاث سنوات قبل ان يعود الكونت الى فيرساى ، ومع ذلك فما ان راته مارى انطوانيت حتى صاحت بصوت ينبض بالبهجة والسرور : « آه .. ها هو ذا صديق قديم !! » .. انها ملكة فرنسا الآن وهى سيدة قصرها المعروف باسم « البتى تريانون » وقد احاط بها عدد ضخم من المحبين ، ما لبث فيرسن ان انضم اليهم . وراحت الشائعات تنتشر من جديد .. فمن قائل انهما صديقان حميمان ، ومن قائل انهما تعديا طور الصداقة واصبحا عاشقين متيمين !!

ومضت ثلاث سنوات اخرى قبل ان يستقر فى فرنسا فقد عزم على ان يكون بجانبها ليسدى اليها المعونة عندما تكون فى حاجة اليها ، ولكى يتم له ذلك اصبح كولونيل الفرقة السويدية التى وضعتها بلاده فى خدمة فرنسا . وكانت سمعة مارى انطوانيت اذ ذاك ، سيئة للغاية!

واقتحم الثوار قصر فرساى سنة ١٧٨٩ ، وهددوا حياة الاسرة المالكة واجبرت بعد ذلك الاسرة المالكة على الرحيل الى قصر التوليرى ، ولم يجد فيرسن بدا من ان يسكن الى جوار القصر ليكون على مقربة من الملكة فى هذه الظروف العصيبة . كان فيرسن واثقا من ان الكارثة سوف تقع ، وان الخطوة التى اقدم عليها الشعب الثائر سيتبعها بخطوات ، فعمل على تهريبها الى خارج باريس دون ان يبالى بالخطورة التى يتعرض لها . وتعتبر هذه المغامرة الليلية التى اقدم عليها فيرسن ، رغم عدم تدبيرها باحكام ، من اعظم القصص الغرامية التى اذهلت العالم !!

تنكرت الملكة فى عباءة قديمة ، ووضعت على راسها قبعة عريضة تخفى وجهها ، ثم تسللت من القصر على ان يتبعها الملك والاطفال ، وكانت فى انتظارهم مركبة ، ما ان استقلوها حتى الهب السائق جيادها بالسوط واسرع بحمله الثمين الى خارج حدود المدينة . ولم يكن السائق سوى الكونت فيرسن الذى اتجه بهم نحو مدينة « بوندى » . وهناك الحت الملكة على الكونت ليسلم قيادة المركبة لسائقها الاصلى .

وتمت الرحلة بسلام ، واتفق الجميع على ان يتقابلوا بعد يومين فى « مونتمرى » حيث تنتظرهم كتائب الحرس الملكى ، ولكن ما حدث هو ان قبض على هذه الكتائب وهرب فيرسن الى بروكسل حيث حاول ان يطلب معونة البلاد المجاورة ، وبينما كانت القوات الاجنبية تتردد فى تقديم المساعدة للاسرة المالكة ، وافق لويس على الدستور كحماية من خطر اعظم !

ورغم تحذير الملكة للكونت نفذ عبر الحدود مختفيا واسرع الى باريس ، وهناك تمت الفرحة الكبرى ، اذ قابلته الملكة على انفراد .. كان العاشقان قد اتفقا على ان يتقابلا بعد يومين ، فاذا بالحوادث غير المتوقعة تفصلهما ثمانية شهور .. وفى المساء التالى تقابل الكونت مع الملك والملكة واخذوا يتناقشون فى الموقف العصيب الذى يحيط بهم ، دون ان يجدوا له حلا . وكان على الكونت ان يغادر باريس فى تلك الليلة على ان يعود بعد ايام ، فغادرها دون ان يعرف انه راى المراة التى عبدها لآخر مرة ..

لم تتخل الشجاعة عن مارى انطوانيت ، عندما اخذت فى مركبة من « الكونسيرجيرى » الى اللحظة التى صعدت فيها على الدرج المؤدى الى المقصلة لتلاقى مصيرها المؤسف .. مارى انطوانيت التى كانت تنفق الاموال الطائلة على ثيابها ، سيقت الى المقصلة وهى ترتدى قميصا من القطن الرخيص

اما الكونت فيرسن فقد انتابه ذهول عميق .. لقد مضت عليه سبعة عشر عاما منذ ان لاقت معبودته مصرعها

ورقى فيرسن الى رتبة جنرال مارشال ، وطلب منه ان يقابل حاشية الملك ساردمانيا — الذى اغتصب التاج — وكان يكره فيرسن فى ضواحى ستوكهلم ، وكانت تشيع جنازة احد العظماء ... وخصصت للكونت مركبة تجرها سبعة جياد بيض ، وشاء الحظ الساخر ان يوافق هذا اليوم ، اليوم الذى ساق فيه مركبة حبيبته من باريس الى بوندى !

وكما بدأت قصة حب فيرسن ومارى انطوانيت بتشابه فى عمريهما انتهت بتشابه غريب فى نهايتهما ، ذلك ان بعض الرعاع اعترضوا طريق مركبته عند عودته ، واخرجوه منها عنوة ثم جروه على الارض ، فتمزقت ثيابه الرسمية وتناثرت اوسمته وسقط سيفه بعيدا ، ثم انهالوا عليه ضربا حتى اذا فقد الحركة مزقوه اربا وطافوا بجثته فى شوارع المدينة !

عزت السيد ابراهيم

وحدى فى طريق الشوك

بيروت : من جورج يازجى

« كواكب » فتاة صغيرة فى لبنان بل هى أصغر فتاة اعتلت خشبة المسرح هناك وعمرها ثلاث عشرة سنة .. ان نظرات عينيها محرقة ووجهها يجمع بين الصفاء والبراءة ... بين الدهاء والمكر

فى شقتها الانيقة حدثتنى عن قصة حياتها كاملة ، كانت تتكلم دون تصنع أو مواربة قالت :

– كان عمرى لايزيد عن الثلاث عشرة سنة عندما اعتليت خشبة المسرح ، وكانت هوايتى للفن تدفعنى دفعا للتقدم فى هذا المعترك الرحب، ومما زاد اندفاعى كثرة ماشاهدت من الافلام المصرية ، وقد تأثرت كثيرا بأدوار فاتن حمامة ، لانها تمثل الفتاة العربية المحافظة الشريفة ، ولعلك تلاحظ ان أكثر اللاتى يحضرن أفلام فاتن من الفتيات هن دون العشرين من عمرهن .. فقد اصبحت فاتن بالنسبة لهن قدوة فى حياتهن الاجتماعية ، وانا نفسى اشعر بميل كبير لهذه الحياة

« وذات يوم ، كشف الذئب عن هدفه ، لم يعد « أخا » بل انقلب الى جبان يريد أن يفترسنى . وكان هذا هو آخر عهدى بالفنان « الكبير الأخ »

وانا طيبة الى حد السذاجة ، وكثيرا ما أوقعتنى هذه الطيبة فى حبائل الشر ... وسأذيع سرا لم ابح به لاحد من قبل يتعلق بخيبة امالى ، وسأبدأ بخيبة الامل الاولى التى صادفتنى فى أول حياتى الفنية، والتى أستعيد ذكراها أكثر الاحيان

« عندما ذهبت لاول مرة لاعمل فى احد ملاهى بيروت ، قصدت ملهى كبيرا ومعروفا لاكسب الشهرة بسرعة عن طريق شهرته ، فكانت خيبتى عظيمة لان مدير الملهى رفض ان اعمل عنده لصغر سنى ، فقلت له :

– أن صوتى جميل وانا جميلة وجسمى « سبور » على ما أعتقد.. فقال لى :

– هذا صحيح ولكن صغر سنك يحول دون قبولك عندنا وملامحك تدل على انك طالبة فى مدرسة

« فجررت أذيال الخيبة ، وعدت الى البيت أبكى آمالى وأحلامى التى تحطمت مرة واحدة ، الا اننى ما لبثت حتى قصدت ملهى آخر وعملت فيه ولاقيت النجاح ، فعادت الطمأنينة الى قلبى وعدت أبنى أحلاما لذيذة على تصفيق الجماهير وتشجيعهم لى كلما وقفت امامهم

وبعد سنة ونصف من دخولى معركة الفن هذه ، تعرفت على اشياء كثيرة كنت اجهلها ، ولمست الحقيقة المؤلمة التى تختفى وراء انوار المسرح، وكنت كلما انطرحت على فراشى بعد عناء العمل اشعر بالقلق وتدعونى افكارى الى التراجع والعودة الى الحياة الهادئة ، لانى كنت احلم بوسط فنى أرقى يبرز المواهب ويصقل الافكار ، ولكن شيئا خفيا فى داخلى كان يحول بينى وبين اتخاذ قرار نهائى ، وصممت على ان اثبت وجودى فى عالم الفن وتابعت سيرى محاولة المساهمة فى تأدية رسالة الفن الحق ...

وبدأت اتعرف على كبار



صورتان للفنانة البيروتية كواكب. لقد قال لها الكثيرون ان في وجهها براءة تؤهلها لان تلعب ادوار فاتن حمامة على الشاشة . وجعلها هذا تعلق الامل على السينما

الفنانين .. وكان بين من تعرفت عليهم فنان كبير آنست به ، وكان لطيفا معى الى درجة كبيرة ، والاكثر من هذا انه كان يدعونى بقوله « اختى » فى كل مناسبة وفى كل مكان ، وطيبة قلبى جعلتنى اصدق ما يقول ، وكان يظهر غيرته علي وحرصه على مستقبلي

وفى احدى ليالى الربيع الحلوة ، وهى ليلة لا انساها ابدا ، دعاني هذا الفنان « الاخ » الى مرافقته لاتعرف على عائلته واحد اقربائه فلبيت الدعوة ، وذهبت معه لاتعرف على اقاربه ، وقال لى ونحن فى الطريق، انه يعد لى مفاجأة سارة ، وسألته عن هذه المفاجأة السارة فغمغم قائلا « بعد بكير » ، اى لاتستعجلي الوقت، .. وعندما الححت عليه قال : « المفاجأة هي انك ستظهرين قريبا على الشاشة، وقد زارنى مخرج كبير معروف ، وسأقدمك له قريبا » .

وعندما وصلنا الى البيت صعدنا السلم ، واخرج مفتاحا صغيرا من حقيبته الجلدية وفتح الباب ، ودخلنا الى الصالون ، وهنا أخذنى العجب ، فكيف يحمل مفتاح شقة اقربائه ، وفوجئت بعدم وجود واحد فى البيت ، وانه خال الا من بعض زجاجات الويسكي واطباق الفواكه ، فذعرت وارتجفت واحسست ان الارض تميد بى .. وكان ذلك اليوم آخر عهدى « بالاخ » المزعوم !

وبعد ان انهت الفنانة الحسناء قصتها قلت لها :

ـ دعينا من الماضى .. وعلينا ان نتفاءل خيرا فى المستقبل .. والان هل تفضلين السينما او الزواج ؟

فقالت وعلى شفتيها ابتسامة رقيقة :

ـ انا افضل السينما ، ان كثيرين يقولون لى ان فى ملامح وجهى البراءة الموجودة عند فاتن حمامة ، وانا ارغب فى الزواج من شاب متوسط الحال ، لايملك سيارة « كاديلاك » لانى مقلة دائما ، واعيش حسب معاشى لا اكثر ولا اقل، واريد ان اعيش مع زوجى حياة هنيئة وسعيدة كيلا يملك احدنا الاخر بماله

وقبل ان اغادر شقة الفنانة « كواكب » اصرت على أن تطلعنى على هوايتها وهى حفظ اعداد مجلة « الكواكب » منذ صدورها حتى الان

وابتسمت قائلة : « انها مجلتى المفضلة ، لانى احمل اسمها وماحملت اسمها الا لانى معجبة بها »

قصة حبى (بقية)

ولم تدم فترة خطبتنا طويلا ، بضعة اسابيع قليلة كان خطيبى مشغولا خلالها باتمام فيلمه « طريق السعادة » وكان عليه أن يسافر بعد الانتهاء من الفيلم مباشرة الى لبنان وفى هذه الفترة كنت وشقيقى محمد نزور الاستديو باستمرار ، وسافر حسن رمزى الى لبنان بعد ان اتفقنا على أن يتم زواجنا اثر عودته .

وبعد أن عاد حسن رمزى الى القاهرة ، حددنا موعد الزفاف ، ولكننا فوجئنا بوفاة سيدة من سيدات أسرتى ، زوجة عمى ، ماتت قبل موعد الزفاف وترتب على هذا الغاء كل الترتيبات التى اعددناها للاحتفال بالزفاف .

وجاءنى حسن رمزى ليقول لى انه يفضل ان يتم زفافنا فى هدوء وبلا ضجة مراعاة لشعور الاسرة ، ووافقت على رايه فدعانى الى حفل شاى فى بيت أسرته وبدوت فيه خجلى « مكسوفة » رغم اننى كنت محاطة بكل ترحيب وحب من افراد الاسرة

ولاحظ « حسن » أن الخجل يغلبنى فاخذنى الى الحديقة بدعوى انه يريد أن اتفرج على الفيللا ، وراح يشجعنى ويحاول ان يدفع عنى الخجل . وكان حنانه وعطفه فى تلك اللحظة يفعمان قلبى بالسعادة لاننى ساعيش فى كنف هذا الانسان الكبير القلب .

وجاء يوم الزفاف ، وكم كان جميلا أن تدعونا السيدة والدة حسن رمزى ، بعد أن عرفت اننا الغينا كل ترتيبات الاحتفال بزفافنا ، الى حفلة شاى عائلية تضم أفراد الاسرتين فى « فيللتها » ، ومجاملة اخرى ارتبطت بهذا اليوم ، فقد شاء مهندس تنظيم المنطقة أن يجامل زوجى حسن رمزى يوم زفافه فامر عمال التنظيف أن ينظفوا الشارع و « يرشوه » بالمياه ، حتى اننى عندما أردت دخول « الفيللا » وانا فى ثوب الزفاف الذى زاد طول ذيله على ٦٠ مترا . حملنى حسن بين ذراعيه واجتاز بى المدخل المرشوش بالمياه حرصا على ثوبى . وكان هذا فالا طيبا .

ولعل الله القدير اراد أن يزيد من تماسكنا ويقوى روابط سعادتنا ، بما يصيبنا به ، فقد حدث أن كانت ولادتى الاولى متعسرة جدا ، واستدعى الامر اجراء عملية لاخراج الوليد ، ورقدت فى المستشفى فلازمنى زوجى فى المستشفى وهو جزع خائف، ونجحت العملية ولكن بعد أن سبب الخوف والجزع لزوجى ارتباكا فى الكبد جعله يرقد فى الحجرة المجاورة مريضا هو الآخر . ورغم اشتداد وطأة المرض عليه ، ورغم اوامر الاطباء كان يغادر فراشه ويحضر الى حجرتى للاطمئنان علي .

لقد توج الله حبنا وزواجنا السعيد بتوامين هما كل املنا فى الحياة ، ولا اجد ما اقوله سوى أن حسن رمزى كبير القلب . نبيل المشاعر . يفهم معنى السعادة . ويعرف كيف يوفرها لمن يعيش معه تحت سقف واحد

اراد الله ان يدعم حياتنا الزوجية باثبات قوة التآلف بيني وبين زوجتي فلما تعرضت للولادة العسيرة ودخلت المستشفى مرضت في نفس اليوم واستغرق مرضي شهرا وشفينا في يوم واحد.. وغادرنا المستشفى في يوم واحد.. فكان ذلك اقوى دليل على تآلف روحينا.

ليس هذا فقط.. فانا لا استمتع بأية متعة في سهرة أو نزهة أو رحلة للاستجمام الا اذا شاركتني زوجتي ولا اقول هذا من باب المجاملة ولكنه شعور داخلي ينبع من صميم بانه لا استمتاع بمتع الحياة الاجتماعية مع هذه "الانسانة" التي لا احد خيرا من وصفها بأنها "انسانة" بما تتضمنه هذه الكلمة من معاني سامية وكريمة

حسن رمزي

رجيم ... بالموسيقى

« لندا كريستال » النجمة الارجنتينية الاصل ، والتى زارت القاهرة . ايام افتتاح فندق هيلتون بعد ان قامت ببطولة فيلم اسمه « اسرع الرماة » مع « جول ماهونى » .. هذه النجمة الجديدة تقدم لك ياصديقتى طريقة جديدة للحصول على الرشاقة ، توفر على الحسان القيام بالتمرينات الرياضية الرتيبة التى تبعث على السام فى اكثر الاحيان

– اديرى فقط الجرامفون وارقصى!

هذه هى النصيحة التى تقدمها « لندا » لقراء الكواكب ... انها تقول : « لا اكاد اسمع الموسيقى حتى تدق قدماى ويدور جسمى فى نشوة محمومة . ان دمى يصبح كله لحنا راقصا ، وبعد دقيقة واحدة اشعر انى « انسانة » جديدة ، واذا فى عينى بريق ، وفى خدى وهج »

انك لاتحتاجين لاكثر من جرامفون واسطوانة ، و « شخشيخة » فى كل يد .. وستجدين عندئذ شيئا اكثر متعة من الرياضة بكثير

والآن تعالى نر « الوصفة » التى تقدمها « لندا كريستال » لك فى مجموعة من الصور

١ – على احد الالحان اللاتينية السريعة بدأت « لندا » تهز وسطها وبدأ الحماس يسرى فى دمها

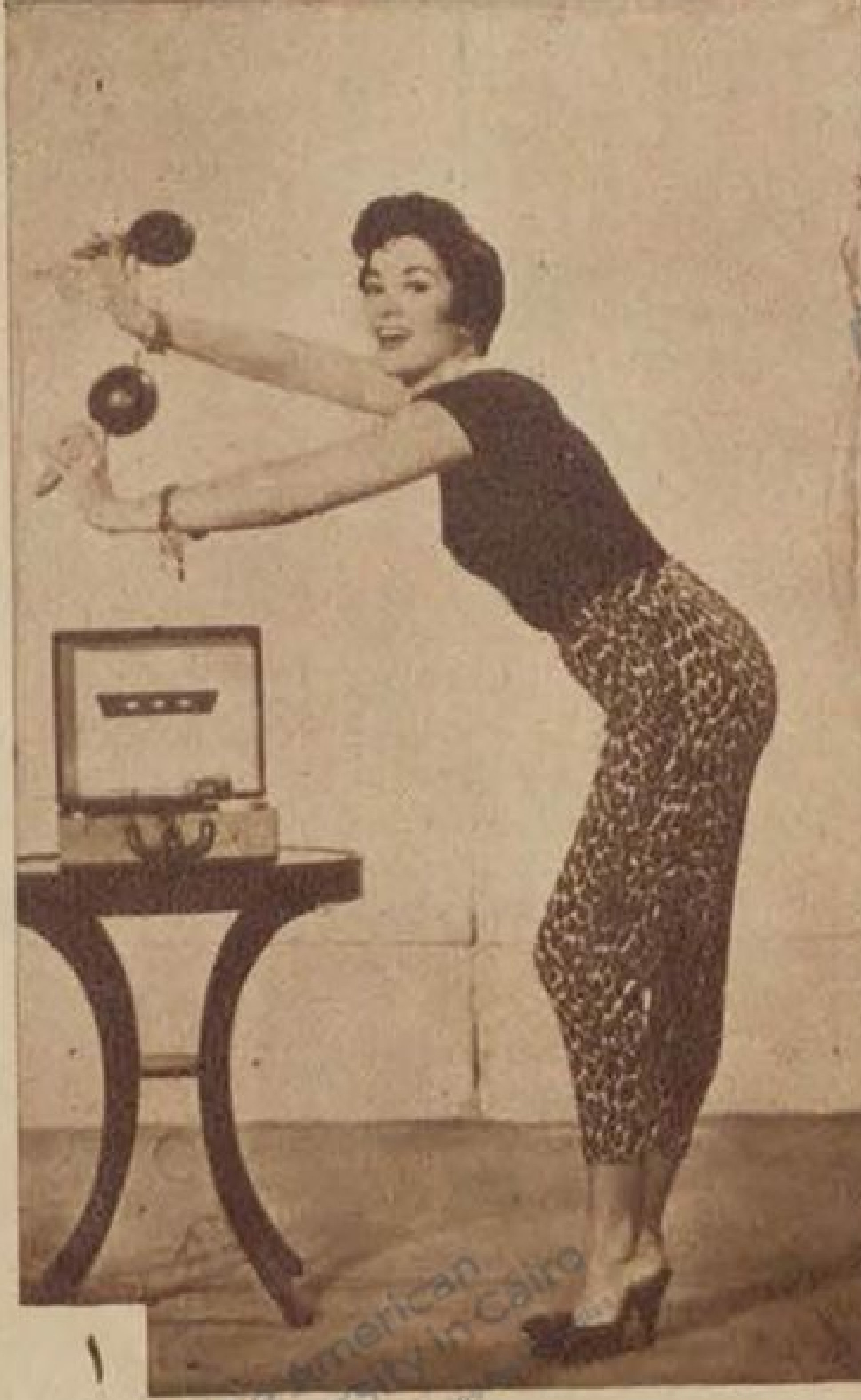
٢ – انها تتلوى كالثعبان وقدماها ثابتتان ، فاذا كان هناك « شحم » فسيذوب حتما

٣ – قدماها تتحركان بسرعة حول المائدة وهى تثنى ركبتيها بشدة – جزء اخر من العلاج !

٤ – اما هنا فتميل الى هذا الجانب مرة والى الجانب الآخر مرة ، وبالتالى يضمر خصرها

٥ – وهذه الحركة تفيد الظهر ، ثم العنق والكتفين لانها تحرك فيها رأسها يمينا ويسارا

٦ – ثم تنحنى « لندا » الى الامام حتى تلمس اطراف قدميها مع الدقات الصغيرة .. وتنتهى الرقصة



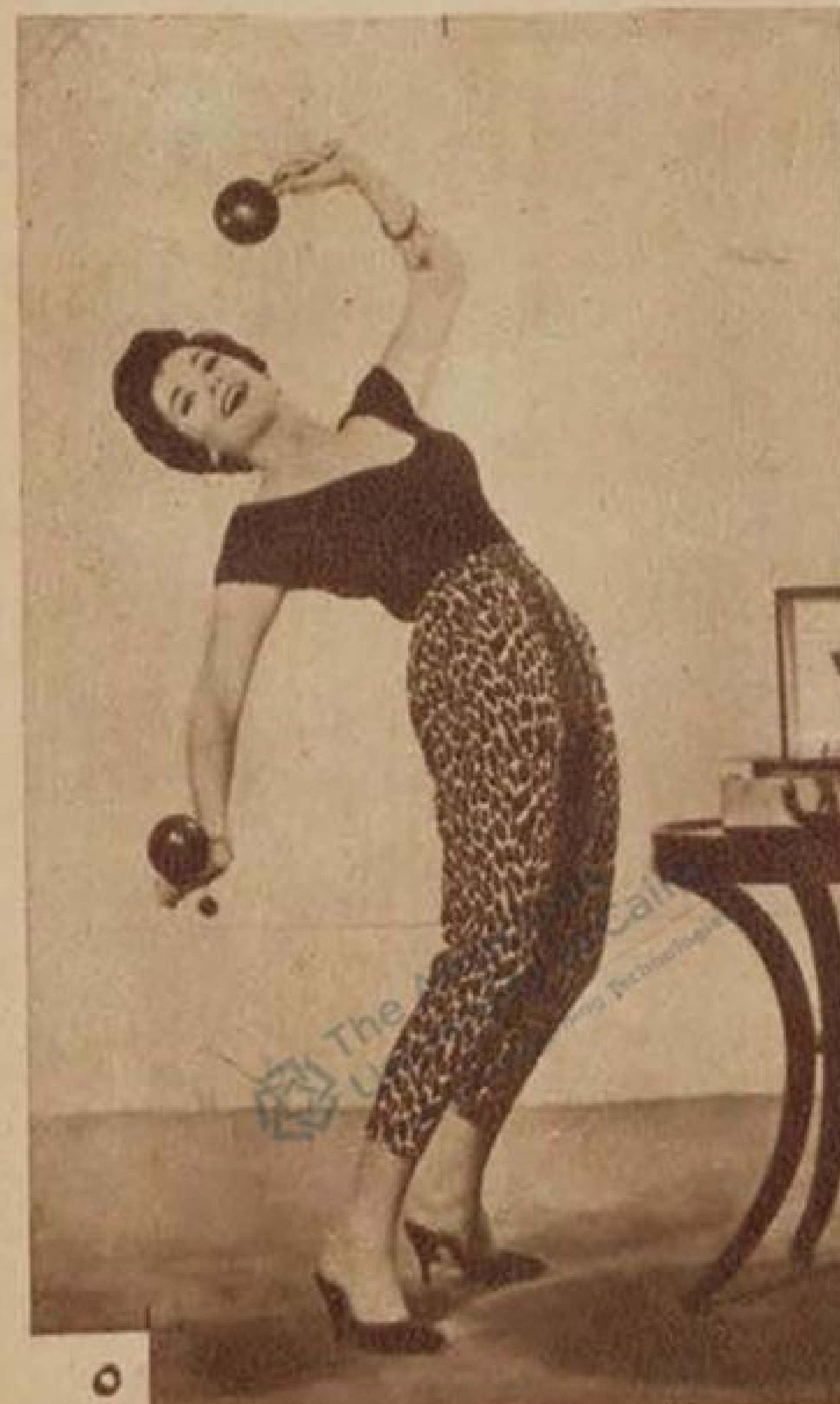
١



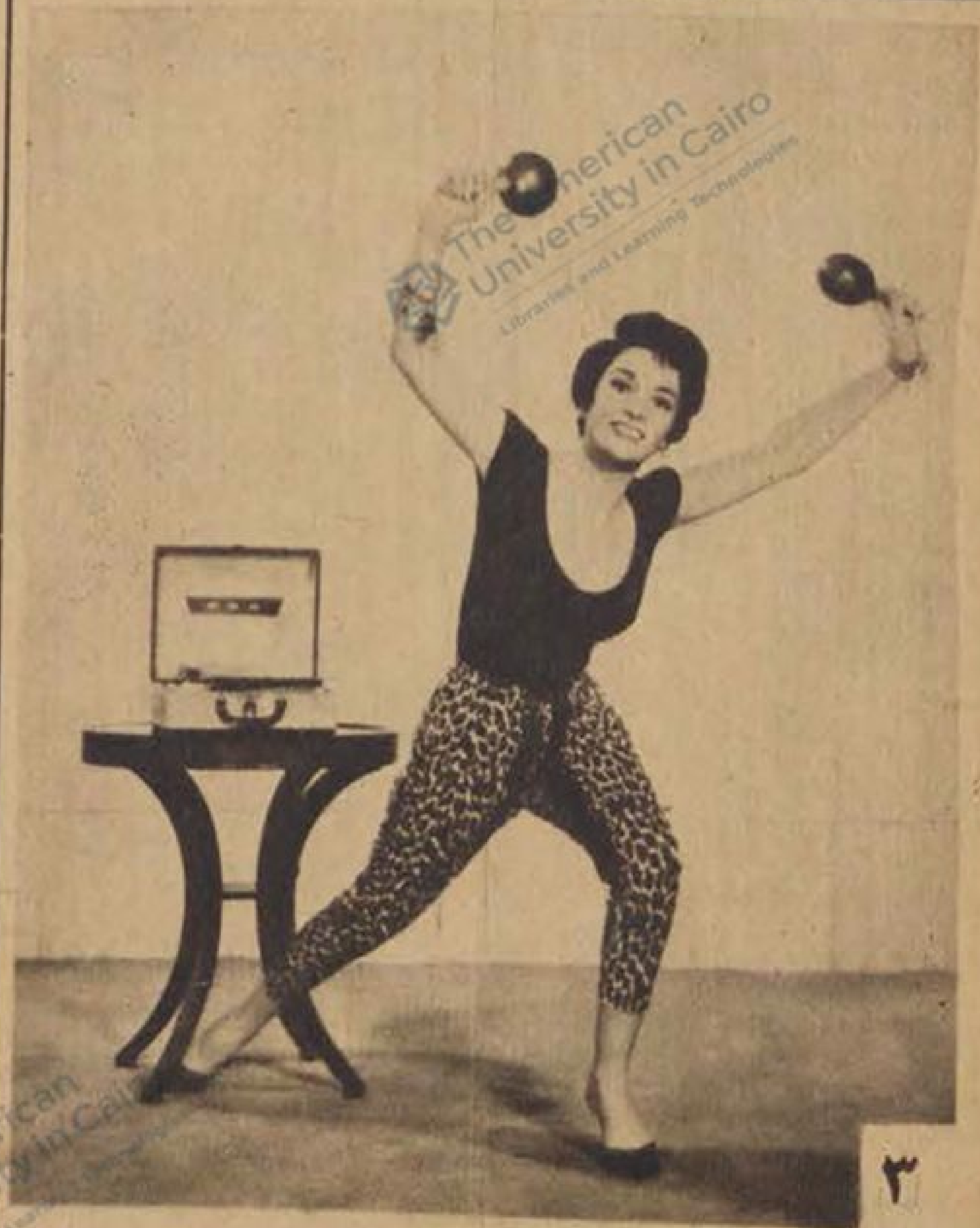
٢



٤



٥



٣



٦



اعجاب

.. انا شديد الاعجاب بالنجمة « بريجيت باردو » فماذا اعمل ؟

القاهرة : ح.ن

■ اعمل زيي ، انا شخصيا اكتفيت بالتنهدات !

انتقام

.. احتج على ما جاء بلسان القارىء « انور خليل من شبرا » حين زعم ان اغنية : « فى يوم فى شهر فى سنة » عبارة عن جنازه ينقصها المرحوم ، لو رأيت هذا الانور لخنقته !

شبرا : آنسة آمال طبيب فهمى

■ اسمعي مني و « طفيها » مافيش لزوم !

محمد كريم

.. نحن نامل الكثير على يدى شيخ المخرجين محمد كريم عند توليه امر معهد السينما

القاهرة : عبدالمجيد صالح بشناق

■ حقق الله الآمال ، فى الحال والاستقبال

المنصورة

.. لماذا لا تقوم بزيارة بلد الحب والجمال ؟

المنصورة : شوقي ابو مسلمة

■ خلى الحب لاصحابه يا ابنى!

كأس الهوى

.. ما رأيك ؟ اريد ان ادعوك لتتناول معى كاسا من كئوس الهوى العذرى

القاهرة : سمراء رمسيس

■ اشربيه لوحدك

اقتراح

.. انني ادرس الموسيقى ، ولى صوت جميل بشهادة من سمعوه ، لماذا لا تنظم لنا كواكبنا مسابقة لاكتشاف الاصوات الجديدة اسوة بالوجوه الجديدة ؟

السكاكيني : آنسة كريمة

■ اقتراح فى محله ، وهو موضع الدراسة توطئة للتنفيذ، حايخلصنا نكسفك عشان حاجة صغيرة زى دى ؟

جمال الوجوه

.. هل يعتبر جمال الوجه عند الجنس الخشن من المؤهلات السينمائية ؟

دمشق : احمد شفيق

■ ماحدش قال كده

مشكلة !

.. حضرت من دمشق اخيرا ، واريد ان اعرف باية كيفية ارسل اليكم صورتى للاشتراك فى مسابقة الوجوه الجديدة ؟

القاهرة : نزار غنوم

■ العنوان هو نفسه الذى ارسلت به هذا الخطاب ، فالامر ليس مشكلة كبرى كما تتوهم

بعد عداوة

.. يقول المثل « لا محبة الا بعد عداوة » ، وانا لي صديقة عاديتها من مدة ، وللان لم تصبح حبايبه فلماذا ؟

اسيوط : نبيل منصور

■ لان العداوة لسه ما استوتش!

قرابة

.. هل تعلم ان القارئتين « أمورة شبين الكوم » تبقى خالتي، و «الشقراء شبين الكوم» تبقي عمتى ؟

شبين الكوم : ع.ش.م

■ يا بختك بخالتك وبعمتك !

خلاف

.. قرانا فى احدى المجلات ان خلافا خطيرا وقع بين فريد شوقى وزوجته، وانهما على وشك الانفصال، هل هذا صحيح ؟

الاقصر : فوزى صادق على

■ لا خلاف خطير ، ولا غير خطير، اطمئن !

عبد الحليم

.. حرام على بعض الصحف ان تكون نذير شر بمناسبة مرض احد الفنانين ، والا انت مش معايا ؟

الاردن : الطاف بدر النابلسى

■ معاكى قوى

سهرة

.. كتبت لنا فى الكواكب تمثيلية « سهرة لوش الصبح » اظهرت لنا فيها جانبا من حيل الازواج واكاذيبهم على زوجاتهم ، مش خايف تنكشف اكاذيبك انت ايضا ؟

اسكندرية : آنسه كاكى الديب

الأميرة العارية "بقية"

● والآن حدثينا عن نفسك ولنبدأ باللقب ، من أين لك هذا اللقب ؟

ـ ان عائلتى تحمل هذا اللقب عن الامبراطور « منتزوما » الذى كان يتزعم قبيلة مكسيكية من زمان بعيد

● هل فى العائلة فنانة غيرك ؟

ـ ابدا .. لقد نشأت فى عائلة محافظة جدا وبدأت عدوى الفن تسري فى دمائي بعد مولدى باربع سنوات ... وفى السادسة كنت أتزعم جد الغناء فى مدارس البنات فى كوبانا ، وما كدت أصل الى السادسة عشرة حتى ارتميت فى أحضان الزوج ، لا لانى أهوى الزواج والحياة المنزلية ، ولكن لكى تتاح لى الفرصة للاشتغال بالفن خصوصا بعد أن حصلت من زوجي على الموافقة التي كانت شرطا أساسيا بقبولى الزواج منه

ـ واستمرت الحياة الزوجية تسير بنجاح جنبا الى جنب مع شهرتى ، ولمع اسمى كنجمة من نجوم المسرح الغنائى حتى رزقت بابنتى ، وأصر زوجي أن اعتزل الفن بعد مولدها ، وكان الطلاق هو الوسيلة الوحيدة لكى أحتفظ بالاثنين ، ابنتى وفنى اما الثالث ـ أقصد الزوج ـ فقد ودعته غير آسفة

● ما رايك فى الحب ؟

ـ لم اجربه

● اقصد ما هو الحب ؟

ـ اغلب ظنى أنه مزيج من الالم والغيرة والعذاب .

● هل افهم من هذا انك مازلت تحتفظين بقلب بكر ؟

ـ نعم . والسبب بسيط سأقوله لك ! فى كل مرة كنت أحس فيها بقلبى يهتز فى صدرى هزات عنيفة لا عهد لى بها أبادر بالهرب .. وكنت فى كل مرة أنجح فى محاولتى

● الم تسألى نفسك مرة لماذا تخافين الحب؟

ـ اعدك انى سأسألها فى يوم من الايام

● هل تؤمنين بالحب العذرى ؟

ـ ان الحب الافلاطونى الذى يصفه الشعراء لا وجود له الا بين السطور المكتوبة ، أما فى الواقع فهو وسيلة الى الحب الحقيقى وطريق مباشر للزواج .. اذا أمكن

● هل انت متدينة ؟

ـ بلا شك ، وانى اقابل ربى فى كل صباح ومساء بالدعاء والشكر ولو لم يشغلنى العمل عن الذهاب الى الكنيسة لما فاتنى يوم من ايام الآحاد ، ولكن الله موجود فى كل مكان ، وبيتى هو المكان الذى أتعبد فيه .

● اذا تقدم لك عريس من مصر ، اتقبلين الزواج ؟

ـ لا اتردد فى ذلك ولك أن تعلم ان بلاد العالم كلها لا تعدل مصر فى نظرى ، انى أشعر هنا بدفء العائلة واحس بانى وسط اخوتى واشقائى ، فاذا تقدم عريس مصرى سأتزوجه

● كم مرة جئت الى مصر ؟

ـ هذه هى المرة الثانية التى اتذوق فيها مياه النيل ، وانا اسميها « عصير النيل » العذب .

● هل قابلت صعابا فى دولة غير مصر بالنسبة لأغانيك ؟

ـ فى أسبانيا منعت أكثر اغنياتى

● ولماذا لا تغنين لونا آخر من الاغانى ؟

ـ لان هذا لونى الناجح الذى يعجب به الجمهور

● هل تفضلينه انت شخصيا ؟

ـ انى أهوى الموسيقى الكلاسيك ، ولكن لاستمع اليها فقط ، فهى لا ترضى الجمهور

● ما هو رأيك فى الموسيقى الشرقية

ـ فى كل مرة أستمع الى الموسيقى او الغناء الشرقى أحس بالدماء تفور فى شراييني ولك ان تسمى ذلك ما شئت

● من تعرفين من الفنانين المصريين ؟

ـ اعرف فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وتحية كاريوكا وسامية جمال ونجوى فؤاد واخيرا تعرفت بزينات علوى

● من تجيد الرقص فى نظرك ، سامية جمال ام تحية كاريوكا ؟

ـ تحية كاريوكا راقصة شرقية وسامية جمال راقصة شرقية أيضا . بس كلاسيك .

وبدأت الاميرة زوليما تنظر فى ساعتها بقلق وقدمت ابنتها الصغيرة وقد ارتدت فستانا جميلا واحتضنت حقيبة يد جديدة وصاحت :

ـ ماما ... الساعة الآن قد جاوزت الثامنة وقد وعدتنى بزيارة للسيرك ..

ـ تحت أمرك يا ابنتى الحسناء

وهنا تنتهى المقابلة ، ولعلك لم تشعر بزوليما المثيرة كما شعرت بزوليما الام !

■ لم انشر الا الاكاذيب «القديمة»، اما « الاسطوانات » الجديدة فلا يعرف سرها احد !

هولا

.. هل يجوز ان اتعلم «الهولا» وبعد ذلك اتعلم « الهوب » ؟

حلوان : حسن احمد على

■ يجوز لانها تبقى ارخص ..

أدى يمين

.. والله العظيم تلاته لو لم انجح فى مسابقة الوجوه الجديدة ، سانتقم منك شر انتقام !

دمياط : ع.أ.

■ آدى اللى فالح فيه ، مانعملش شاطر الا على

حب

.. فتاة طرق الحب قلبها ، ماذا تفعل ؟

الوراق : آنسة ا.ا.

■ تسيبه يرن !

نجاح

.. اذا نجحت فى «الترم» الاخير ساقدم لك هديه حلوه

الزمالك : آنسه شيتا

■ ده واجب علينا يا تموره

طوابع

.. كم دولة فى العالم تصدر طوابع بريد خاصة بها ؟

الاردن : زياد صلاح

■ كل دولة فى العالم لها طوابعها الخاصة بها ، هيه دى عايزه سؤال؟

نقيق

.. انه مطرب معروف ، كلما سمعته خيل الى اننى اسمع نقيق الضفادع

اسيوط : لورنس لويس سيدهم

■ ماحدش قال لك تسمعه ياأخى!

غلط

.. قلت للقارىء الذى يتحدى المعجبات بفريد الاطرش ، ان يقف امام مدرستنا ويشوف ايه اللي حايجري له ، فلماذا غيرت وبدلت فى الكلام ؟

الاسكندرية : آنسة ر . عبد المنعم

■ لانى لو نشرتها كما ارسلتها ، لتوهم انك تضربين موعدا للقارىء المذكوراعلاه، وده طبعا مايخلصنيش!

بوس

.. تقدرشوحياة ماما تسلملى على يوسف فخرالدين وتقبله الف قبله؟

شبرا : آنسه ليليان

■ اسلم معلهش ، لكن حكاية القبلات دى ، ما اشربهاش !

بالجواز

.. هل تعرف اني ضحيت بالزواج من اجل فريد الاطرش ؟

السويس : نونو

■ يا للهول !

فى العتمة

.. أريد ان ابعث الى خصوم محمد عبدالوهاب بهذا المثل : « على بال مين ياللى بترقص فى العتمة » ؟

فلسطين : محمد الطواب

■ وبعثت لهم والا لسه ؟

فى المغرب

.. لماذا لا تزورنا بعض الفرق التمثيلية حيث يرون كل تكريم وتشجيع ؟

الرباط : ادريس عمري

■ يستلزم السفر نفقات طائلة لا قبل للفرق الاهلية بها

البرابر

.. ما معنى كلمة «ديك البرابر» التي وردت فى قصة « غرام سنة اولى » ؟

بني سويف : طرزان سعودى

■ « البرابر » هى الدجاجات الصغيرة التى لم « تتعتق » بعد

حكاية حب

.. لماذا حذفت اغنية « اسبقنى يا قلبى » من فيلم حكاية حب ؟

بورسعيد : محمد محمدالشريف

■ حتى لا يطول الفيلم اكثر من اللازم

برج

.. انت من مواليد اى برج ؟

الدقى : كمال الشامى

■ برج الزمالك

طرزان

قصة صديق "بقية"

ونجحت الحفلة . وبعد انتهائها حملنى الطلبة على اكتافهم وطافوا بى فناء المدرسة تحية لى

« كان الدور الذى نجحت فيه متفقا مع ميولى التى لا تعرف الجد ولما انفض الجمع وعدت الى البيت احسست ان شيئا يخطف قلبى . وتناولت عشائى ودخلت الى غرفتى بعد مذاكرة قصيرة ، ووجدتنى اتذكر الدور الذى مثلته واخذت اسأل نفسى :

ـ هل فى عالم الواقع آباء يقسون على ابنائهم فيحرمونهم من الضروريات؟!

... ليس التهكم على عشاء البخيل الا رمزا لحقائق مرة تشقى بعض النفوس . ثم قلت فى نفسى : « واين هذا الرجل من ابى ؟!.. ابى الذى يطرح شبكته بكل مهارة ليصيد لنا الرزق ؟! »

« ورحت فى النوم

« ولم استيقظ الا على صراخ امى فقد اخبروها ان ابى لن يعود فقد مات فى حادث . وعندما صدمتنى الحقيقةوعم الهرج والمرج وازنت بين اول تلك الليلة وبين آخرها . بين الهزل والتهريج الذى كنت بطله على مسرح المدرسة ، والجد المبكى الذى صرت بطله على مسرح البيت . فاحسست ان حقائق فى الحياة آخذة فى الظهور كأنما ازيح عنها ستار »

ثم سكت الطبيب قليلا ليعود فيقول وابتسامة الاسى على شفتيه :

ـ ولم تكن مهنة ابى تورث . وليس هناك الا الستر وبعض حلى تملكها امى فلم يكن هناك بد من الدراسة

« واستدعانى ناظر المدرسة وقال لى كلمتين ضغط على حروفهما حتى لا انسى وهو يدق زجاج المكتب بطرف القلم :

ـ لقد تغيرت الدنيا حولك يابنى فيجب ان تتغير انت كذلك ..

سأساعدك فساعد نفسك ..

« ثم منحنى مجانية . اما امى فقد شمرت عن ساعديها وبدات تعمل . كان كل منا يسهر فى حجرة كان ازيز **ماكينة الخياطة يتناهى الى فى حجرتى حتى وقت متاخر من الليل فكان يعز على ان انام وهى ساهرة تعمل .. من اجلى** . وكان ازيز الماكينة جرس تنبيه يخاطب ضميرى فيطير النوم عن اجفانى . وكنت اراها فى الصباح وقد بدا عليها التعب فاحاول ان اشاركها مظهرها واعلم ان امامها فرصة واحدة للحياة ان فقدتها فانها ستموت .. وهى فرصة نجاحى »

سألته فى لهفة وانا اقبل جبينه :

ـ وهل تمتعت امك بغرس يديها . وهل انت متمتع بحياتها ؟

فاجاب فى عجلة من هم بالانصراف :

ـ نعم .. نعم .. آه .. آن لنا ان نعود . ان امى على قيد الحياة والحمد لله . هل لك ان تجيىء معى الى البيت لتعرفه ولاريك زوجتى؟!..

وبرق وجهه بالسعادة وهو يعرض على هذا الرأى وهممت ان اعتذر لوقت آخر لكنه لم يمهلنى !

ـ ستنام وحدك والليل طويل .. تعال .. تعال .. لماذا انت مستعجل؟

***

وسرنا نتلمس مواقع اقدامنا على الطريق الوحل وعلى قلبى ظلال ثقيلة من اواخر حديثه . لا ادرى لماذا ؟!

ووصلنا الى المسكن ففتح بالمفتاح . ووجدت اثاثا بسيطا الى حد يلفت النظر . وبعد ان جلسنا سمعت وقع اقدام فى الردهة ودخلت علينا سيدة لم تكن سوى امه !

وتعارفنا ونظرت الى وجهها الطيب فرايت عليه بقية آثار الجهاد القديم . آثار لم تستطع الراحة الجديدة ان تمحو بقاياها

وطلبت منى بعد ان تكلمنا ان احقق لها رغبتين :

الا انقطع عن زيارتهم ما دمت اخا لعمر ...

وان الح عليه فى الزواج ما دمت اخا له ..

ـ « اننى تعبت من رجائه يابنى وقد لا تصدقنى » !

ولما خرج ابنها يودعنى سألته باخلاص :

ـ لماذا لا تفعل ؟ هل انت خائف ان تفقد رضاها ؟

فابتسم ولم يقل شيئا وان وافقنى بنظراته . فقلت :

ـ ابدا يا اخى ... ان القلوب المخلصة تعدل مطالبها باستمرار حتى لا تفقد رضا من يحبونهم . ولعل قلب امك من القلوب القادرة على ذلك

فعاد يبتسم فى تشكك . فقلت :

ـ انها وهبت كل امكانياتها لك لتراك سعيدا . حقق لها ذلك قبل ان يفوت الاوان فان كلاكما قد وهب الحياة للآخر

فقال :

ـ اننى افكر فى هذا بنفس الاخلاص الذى تفكر فيه امى وسأعمل على رضاها . وداعا

الكواكب
العدد ٤٠٧
١٩٥٩/٥/١٩

AL KAWAKEB
No. 407
19.5.1959

القبلة ؟! القبلة ؟! القبلة ؟!

نادية لطفى ، نجمة السينما الصاعدة ، ستقبل حبيب القلب ف فيلمها الجديد الذى ينتجه رمسيس نجيب ... ونادية ذات زوج ، ولكى يضمن المنتج عدم تدخل الزوج ف هذه الناحية ، او مفاجاته بشىء لا يتوقعه ، جعله يوقع بالموافقة على التقبيل مع زوجته ف العقد

والقسم الاخير من هذا الخبر ، موضع النظر مرتين ..

مرة ، لانه أبان أن الوعى الفنى عندنا يتطور ... حتى من جانب الازواج ، وان الجمهور بدأ يفهم ماهية فن الممثل والممثلة ..

والمرة الاخرى ، لانه اكد حرصا محمودا من جانب المنتج على أن يجرى عمله ف صراحة وهدوء ... ولكننى أعجب كيف نسى هذا المنتج مع الحرص الشديد الذى أبداه ، أن يحدد عدد القبلات ف الفيلم ، ودرجة حرارتها .. باعتبار أن القبلة مثل الانفلونزا .. الوان واشكال !!

وعلى العموم ، فان هذا العقد نعتبره ، فيما يصل اليه علمنا ، فريدا ف نوعه ولعل القائمين على انشاء متحف للمسرح والسينما ، لا ينسون الاحتفاظ بصورة منه ، لانه يكشف عن كثير من الوعى الفنى وتطوره ف مصر ! !

ولا عجب أن يقوم مثل هذا العقد المبتكر ..

القبلة ... والتقبيل .. والعناق كلها من متاعب الفنان ، الرجل والمرأة وكلها من فاتحات الشهية لان ينكد الزوج على زوجته الممثلة ، وكلها خميرة عكننة لهيئة الرقابة على الافلام والمسرحيات ، كما انها ايضا من أسباب انفعال الجمهور ..

والسبب واحد ..

أن فن التمثيل ، مسرحا كان او سينما ، لم يستقر ف معناه الصحيح باذهان الاكثرية الشاملة من الجمهور .. ان الممثل حينما يؤدى دوره فوق المسرح او امام الكاميرا ، يصبح شخصا آخر . يحدده دوره ، وذلك بعد أن يتجرد الممثل من شخصيته ويضع مشاعره الخاصة ف ركن من أركان نفسه ليعيش بالاركان الباقية ف شخصية دوره

وبعبارة أخرى ، ان الممثل والممثلة حينما يتبادلان القبل والعناق ، لا يباشران هذا باحساسهما الواعى الذى يفتح الباب للمتعة ، وانما يفعلانه ، كل منهما ، بشخصية الدور الذى يتلبسه ويعيش فيه ، فاذا انتهى الدور نسى الممثل والممثلة ، كلاهما امر العناق والتقبيل

●

اننا معشر الممثلين لسنا سعداء ، كما يتوهم الجمهور ، حينما تعرض لنا قبلة أو قبلات ف ادوارنا ، لاننا نباشر حالة نفسية قاسية ، تتطلب منا الكثير من ضبط النفس والسيطرة على الاعصاب ، اننا نعطى شفاهنا ونشد من أعصابنا حتى يكون للقبلة حرارتها .. واثرها ، او بالاحرى لنعطى للقبلة مظاهرها الساخنة ، هذا وف الوقت نفسه نحاذر أن نفقد دروسنا من تاثير هذه القبلات .. يعنى انبساط .. ولا انبساط !!

ويقع احيانا الا يكون هناك ظل من انبساط .. بل قرف و «دوخة»!

وهأنذا اذكر ... واروى من غير ذكر للاسماء ..

حدث ان تشاجرت مع زميلة ف فرقة للتمثيل ، قبل رفع الستار بدقائق لانها صفعت شعرها وكانها ابنة الثانية عشرة ف حين انها تمثل دور امرأة ناضجة تجاوزت الثلاثين ، وهى شخصيا تجاوزت الاربعين .. وما كادت تنتهى من قلق بالطف العبارات ، وما يدفع بالرجل الى ان يوقع عليها الوان التاديب التى يقرها الشرع ، حتى دخلنا المسرح ووقفنا امام الجمهور .. وبعد برهة اخذت اغطى وجهها بالقبلات - بحكم الدور وليس برغبتى - واحسست بجمرة من نار تستقر على فمى وانا اقبلها من فمها ..

وبعد نزول الستار ، استانفت الممثلة ذات الفم الذى ما برح يحمل حرارة قبلاتى ، استانفت تغطيتى بما لا احب ذكره !!

ومن « مغص » الاعصاب الذى يكابده الممثل ايضا ، أن يدفعه سوء الطالع الى أن يمثل دور المحب الذى يعبر عن حبه بالقبلات أمام ممثلة فاتنة لها زوج او صديق ف الفرقة التى يعمل بها ...

كانت ذات بعل - لان البعل باسمه اثقل من الزوج - واى بعل هو !! اننى اخشى أن اضع نقطة فوق العين !! هذا البعل كان مريضا بالغيرة .. انه يحاسبك اذا نظرت اليها مرتين .. ويضربك ف المرة الرابعة !!

هذا البعل ، بعد ان اعيته الحيل ف الا اقبل زوجته على فمها كما يتطلب الدور ، بل ان اكتفى بان امد بوزى حتى يقارب بوزها ، اجبر زوجته الممثلة على ان «الفرز» دبابيس ف صدرها وحول خصرها .. فكنت اذا عانقتها أحس بالدبابيس «تنغرز» ف جسمى ..

تحملت هذا اربعة ايام متوالية ، وف اليوم الخامس ذهبت اليه بنفسى وضربته علقة !!



فاتن حمامة



هند رستم

●

ولعل القارىء يتهمنى ، بما قلت، بأننى جامد الحس ، بارد الشعور ، القبلة عندى مثلما اقول صباح الخير .. او اننى اغالط .

الى هذا القارىء اراء بعضهن ، ممن يشتهى منهن قبلة « حاف » .. قبلة تمثيل ... ولو من باب الاعجاب

تقول « فاتن حمامة » : القبلة عندى فراغ انتظر ان امر به لاستئناف كلام دورى ...

وتؤكد « ماجدة » أن شفتيها بفقدان الاحساس بكل شىء امام الكاميرا الا بكلام الدور !! ثم تعقب على هذا بقولها : البوسة دى حاجة تكسف !!

ونترك كسوف « ماجدة » مع ماجدة ، ونسأل « هند رستم » :

- البوسة ف التمثيل شىء ، وف الواقع حاجة تانية .. خد بوس زى ما انت عاوز أمام الكاميرا ... وبس !!

يعنى أن القبلة ف التمثيل حلال بنت حلال !!

●

السادة مراقبو الافلام والمسرحيات بعضهم مسلح بالمقص ، وبعضهم الآخر مسلح بالقلم الاحمر ... يستعملونهما ف قص الصور السينمائية ، وشطب الجمل الكلامية التى يعتبرونها مثيرة

وهؤلاء يؤلفون جبهة ثانية تعتبر القبلة ومحتوياتها خميرة عكننة ، وهؤلاء اناس مثلى ومثلك ، قد يختلفون ف وجهات النظر الى الاشياء ولكن « الصنعة » تحكم ... لابد للمقص ان يقص ، وللقلم الاحمر ان يثبت وجوده ، وقد يصيبون وقد يخطئون .. كسائر البشر ..

واروى .. ولا اذكر الاسماء :

أحد هؤلاء المراقبين - زمان - ، كنت ارسل له المسرحية للموافقة عليها ، فاذا هى تعود ثانية ، وقد شطب القلم الاحمر كل نص عن قبلة او عناق ... فتاكدت أن السيد المذكور لابد انه يكابد «عقدة بوس» او أن هناك ثارا بينه وبين القبلة ..

وحسبت أن يكتفى ، لارضاء نفسه ، باستعمال القلم الاحمر ، فكنت اقدم المسرحية الى الجمهور ولا ابالى بما قضى به القلم الاحمر

ووقعت الواقعة .. شرف سيادته احدى الحفلات ... ترك سيادته القلم الاحمر ، وشهر سيف وزارة الداخلية ... انذار لى بتقديمى الى المحاكمة ، انذار آخر بفصلى من الفرقة الحكومية التى اتولى ادارتها الفنية ، اتهام كتابى بأننى من مروجى الفساد والاباحية

وجاء بعده مراقب آخر .. ومن طراز آخر اعتبره « خفيف الدم » !! اذا ذكر مؤلف المسرحية ف ملاحظاته بان يقبل الفتى الاول محبوبته قبلتين ، أصدر « القلم الاحمر » حكمه بأن يكتفى بقبلة واحدة !!

واذا كانت القبلة « حارة » حكم

نلم اياه بان تكون قبلة « باردة » ! واذا كان هناك عناق ، هرش القلم حمر راسه وافتى : « يقترب دهما من الآخر .. ومن غير لمس » ! والقائمة تطول اذا تناولت الافلام سينمائية ..

ولكن ما اعجب التطور !!

فى فيلم « حكاية حب » الذى ازال يشاهده الجمهور ، يطبع بد الحليم حافظ أكثر من عشرين بلة ، من مختلف الاحجام ودرجة لحرارة ، على وجه مريم فخرالدين نى هذا ما يبشر بأن القبلة وملحقاتها ن تكون خميرة عكننة عند مراقبى الافلام !!

●

« ارجع يا استاذ ..! » هذه العبارة تسمعها احيانا من جمهور العامة ، اثناء العرض السينمائى او المسرحي وقد يصحب هذه العبارة .. صفير او صياح .. او حشرجة

ان جمهور العامة ، ينفعل كثيرا من رؤية التقبيل .. ويتعب احيانا !

والاسباب معروفة : الانبساط الذى يبلغ درجة الحماس ، الفورة التى هى نتيجة الكبت أو الحرمان ... الغيظ والحسد

وعلاج هذه المظاهر ، كفيل بان يحققه ارتقاء الوعى الفنى ، ومستوى التعليم العام

اما حسد الجمهور الممثل وهو يقبل النجمة الفاتنة ، فاعتقد ان فيما ذكرته من متاعب ومصائب العناق والتقبيل فى المسرح والسينما ، ما يكفى للقضاء على هذا الحسد .. وما يستدر الشفقة على الممثل !!

وقد ينفعل احد القراء فيصيح ، وما هذه « الخوتة » ، خوتة العناق والبوس ، ولماذا لا يجرى التمثيل من غيرها ؟؟

والجواب : ولماذا لا نمنع القبلة وملحقاتها من وسائل التعبير ، بل نحرمها فى الحياة الواقعية ؟؟

ان المسرح والسينما يعكسان ما تجرى به الحياة ، وكما تكن الحياة يكن فن التمثيل وعلى هذا نخرج بنتيجة : ـ

كما يصرح بعض الناس بان الزواج شر لابد منه ، وان المرأة كذلك شر لا حيلة فى النجاة منها ، فانني اقول ان القبلة وملحقاتها فى المسرح والسينما ، شر لابد منه ، ولا حيلة فيه ، اذا اردنا ان نقدم فنا سليما .. عملة غير زائفة ، وجها لا يغطيه النفاق .



ماجدة

تحقيق صحفي في

قلوب الملكات

الملكات الخمس المتربعات على عروش الجمال في اوربا والسويد والنرويج وفرنسا وباريس .. هنا في القاهرة ! تعال نطرق قلوبهن لتعرف خفقاتها ونسمع دقاتها . تعال ايضا نستثني ملكة جمال باريس ، فانها ، المسكينة ، تتلوى من مصرانها الاعور !...



•• سولفيج دودكاس ••

ملكة جمال النرويج .. في عمر الزهور .. في العشرين ، شعرها ذهبي ، وتقاطيعها بريئة ، وصوتها دافيء ... وفي نبراتها صدق . وحياء حلو يزحف على محياها الوضيء اذا تحدثت عن الحب ...

– الحب جميل ، اجمل ما فيه ان يكون مستقرا لا يعاني من القلق ... اعني ان يكون فيه ضمان ... هل تفهمني ؟ في المدرسة مثلا وانا في الرابعة عشرة صادفت الحب الذي عاشته كل الفتيات حب زميل الدراسة الذي كان في نفس الوقت ابن الجيران . كان في مثل عمري ، وكان حبنا عبارات عذبة نحفظها عن روايات شكسبير وكتب الغرام . ولكنه كان خجولا .. لم يحاول ان يقبلني مرة واحدة ، وذات مرة بدا عليه الارتباك وهو يمسك يدي ، ويحتضنها ، وكنت ، من فرط اضطرابه ، اكاد اسمع دقات قلبه ، وحسبته يريد تقبيلي فاستعددت للمفاجأة السعيدة ، ولكنه صدمني ... لانه قبل يدي !

■ **قبلة في الموضع الخطأ ؟**

تضحكت وهي تقول :

– ولكن الحب الذي يدخل القلب هو الحب الذي نعرفه حين تنضج عواطفنا . والحب يريد فراغا وانا لا املك الفراغ لهذا الحب ، فقد التحقت بمعهد الموديل بعد ان حصلت على شهادة متوسطة ، تعجلت هذا المعهد لان قوامي كان ينمو سريعا ، وبسرعة اكبر كانت تنمو حاجتي الى المال ، ووجدت نفسي اعمل بلا انقطاع ، فلما سمعت عن مسابقة للجمال في « أوسلو » اسرعت اليها لعلها تفتح لي ابوابا لمستقبل افضل ، وقد كان ، وها أنت ترى انني اطوف وازور بلدانا لم اكن احلم برؤيتها . وفضلا عن هذا فانني حالما اعود الى باريس سأبدأ العمل في السينما

■ **والحب ...**

– في القلب ! هل بك فضول لان تعرفه ؟ كلا لن اقول لك لانه سر ... الا تكفيك قصة الحب الاول التي رويتها لك . ثم انني لن ابوح بسر حبي الذي اعيش فيه قبل ان أصل فيه الى قرار .. ساعتها سأبعث اليك بالقصة



•• كورين رونشانز ••

ملكة جمال اوربا . جلست من قبل على عرش الجمال الهولندي ، ولم تكن تتصور انها ستصبح ملكة جمال لهولندا ، فلما انتخبت ملكة جمال لاوربا كلها لم تصدق ، وحسبت التصفيق لواحدة اخرى . السبب ... تواضعها

■ **لعل التواضع احد اسرار الفتنة ...**

– ان الصحف كتبت عن مارلين مونرو ان اجمل ما فيها هو انها لا تعرف انها جميلة !

■ **وانت كذلك ؟**

– وهل ترى ذلك ؟

وهي ذكية ، الا يكفيك هذا الحوار للدلالة على قدرتها في اللف والدوران واجابة السؤال بسؤال آخر ؟ وهي يانعة ، في الحادية والعشرين ولكنك تقسم وانت تتحدث اليها انك امام تلميذة تجردت على الفور من «مريلة» المدرسة .

■ **ولكن .. هل قلبك مشغول بالحب ؟**

وعلى طريقتها في الاجابة ... اجابت بسؤال آخر :

– وهل في الدنيا قلب لا ينشغل بالحب ؟

■ **اذن اعرف القصة ؟**

– التقيت به في عملي ، فانا كموديل ارى كل الناس ، ولكني لا انظر اليهم الا على انهم زبائن المؤسسة التي أعرض ازياءها .. واكثر الرجال يصطحبون زوجات جميلات ، او عشيقات انيقات الا هو فقد جاء مع ... امه !

« وجلس وهو يلتهمني بعينيه . وطاردتني نظراته حتى احسست انني اتعثر في خطواتي واقبل يشترى ثيابا كثيرة وانا في حيرة من امره ... لمن يشتريها يا ترى وهو الذي يرافق امه ؟ وهمس في اذني .. هل تعجبك هذه الثياب؟ وكأي بائعة « شاطرة » قلت له : طبعا تعجبني .. الا يكفي انني انا التي اعرضها .. وضحك .. وعرفت بعد ذلك .. لما قبلت دعوته الى نزهة حالمة ان الثياب المشتراة ... اشتراها لي !

■ **وما وضعكما الآن ؟**

– صداقة كبيرة تنمو لتصبح حبا . اياك ان تظن الحب لعبة سهلة يمكن ان تتوفر في شهر او في سنة . ان الحب شيء اكبر من هذا . اهم ما فيه القدرة على التغاضي عن عيوب الطرف الآخر . وفي نفس الوقت تحكيم العقل في التصرفات . هل انا متناقضة اذا قلت هذا ؟ اذا أجبت بالايجاب على سؤالي فلك ان تظن ما تشـ



•• كلودنا فارو ••

سمراء .. منية النفس اذا تحدثت اليك ، فان لها مقدرة رائعة على الابحاء لك بانها « وقعت فيك » ، ولكن اياك ان تنساق وراء خيال مفاجيء ، فان السمراء ملكة جمال فرنسا تعرف كيف تكسب كل الناس بهذه المعاملة الداخلية الحانية ... وشعرها اسود .. فاحم ، وعيناها عسليتان !وعودها رائع واذا جلست اليك فانها لاتتحفظ . ثوبها قد ينحسر عنها فلا تبالى ... اخلاق باريس ! ولكن صدقنى اذا قلت لك ان ما اقوله ليس ذما . انما هو من جانبها ثقة فى كل من تجلس اليهم . اقول ليس ذما لانك اذا طرقت باب قلبها لتعرف اخباره وجدت اشياء رائعة.. قالت لى :

– هل لابد من الحديث عن الحب . لماذا لا نتحدث عن السينما مثلا ، ما دامت مجلتكم فنية ، تعال نتحدث عن السينما . انا احب جينا لولو بريجيدا ، وانا أعتقد ان بريجيت باردو فتاة محظوظة ، انا شخصيا لو وجدت من يعتنى باظهارى فاننى لن اقل عنها جاذبية ، اما الممثلات الامريكيات فاننى احترم من بينهن جوان كراوفورد وسوزان هيوارد ، واحب فى الرجال جريجورى بيك فهو طويل القامة . رائع الاداء . فتى احلام

■ **الم تجديه بعد ... فتى أحلامك ؟!**

– تستدرجنى للحديث عن الحب . لا مفر اذن : اننى جربته اكثر من مرة ، وفى كل مرة منيت بالفشل ليس لاننى لا افهم الرجال الذين امامى ، وانما لان الرجال يحبون فى جمالى ولا يحبون روحى

« لا اظن ان الرجل يمكن ان يحب .. يحب جسدا فقط . لا بد ان يحب الروح ... نظرية الواقعيين تؤيد حب الجسد . نظرية المعنويين ... المتسامين تؤيد حب الروح . والحقيقة او الطريق الذى يجب ان نؤمن به هو ان يمتزج حب الروح والجسد .. ولهذا افر من الرجل اذا احسست انه يحبنى لجمالى . يحب جسدا فقط اذن فهذا ليس هو الحب ... »

ونظرت الى وجه الفيلسوفة السمراء فوجدته جادا . كانت تعنى ما تقول . ولكى تنهى الحديث استطردت قائلة :

– والعين ترى كثيرين يمكن ان يكونوا ابطالا فى قصص الحب ، ولكن التنقل لا يترك لنا فرصة الحب !

■ **افهم انك رايت فى القاهرة مثلا من تفتح له قلبك ؟**

– لا تحدد القاهرة بالذات فانا مررت باثينا وطهران وانقرة واستانبول !

•• أنجريد جونسون ••

مثل فينوس . انفها رومانى . وشعرها جدائل من حرير ، تهفهف وتطير ، وعيناها خضراوان ، وشفتاها تنفرجان عن صوت عذب ... ونداء !

ملكة جمال السويد . من البلد الذى انتج انيتا ايكبرج . وفى أنجريد ظلال من انيتا ايكبرج

وفى السويد يؤمنون بالتجربة قبل الزواج ...

وكان لا بد – وان كان فى ذلك احراج وجراة – ان اسالها رايها فى هذه المسألة ، قالت وهى تناقشنى مناقشة علمية :

– اسمع ... تقاليد كل مجتمع هو ما يتقبله ذلك المجتمع دون ان ينظر اليه نظرة استهجان او ازدراء او تحقير . فاذا كان مجتمعنا لا يرى غضاضة فى أن يتعرف الفتى على الفتاة قبل الزواج حتى اذا تزوجا كان ذلك على بينة ونور . اذا كان مجتمعنا هكذا فلا غضاضة على الفتاة تصادق الفتى وتتطور علاقتهما الى اقصى ما تتصور ، فاذا استهجن مجتمع آخر تصرفاتهما فانهما لا يكترثان لان هذا المجتمع الاخر ليس المختص باصدار الحكم عليهما ..

■ **انت مثلا ... هل ...**

فقاطعتنى قائلة :

– مقاييس الحرية تختلف . وهى مسألة نسبية . ثم هى مسألة شخصية بحتة

وقاطعتها قائلا :

■ **تعالى نتحدث عن الحب !**

– حسنا ... هذا هو الحديث الذى احبه . فكل عاشقة لا يلذ لها الا الحديث عن الحب وان كان اثره الوحيد لها ان كانت بعيدة عن حبيبها اثارة الشوق وتحريك الشجون . انا فى حب . احببت زميلا لك ...

« كان يلتقط لى صورة عنده . فى الصحيفة . كان يلمس وجهى ليعدل من وضعه ويمسك ذراعى لاستدير للكاميرا ولاواجه ضوءا من هنا او ظلا هناك واحسست ان يده القوية تهز اعماقى . توقظ قلبى . كان منهمكا فى اعماله فاحببت اخلاصه لعمله . واحس باعجابى فدعانى الى العشاء . وقبلت ... وقبلت عشر دعوات بعد ذلك . وكان لا يبدى اعجابه بجمالى انما يبدى اعجابه دائما بعقليتى وطريقتى فى التفاهم معه ، اما ابداء الاعجاب بالجمال فقد كنت اسمعه فى كل مكان أذهب اليه ... واتفقنا على الزواج . وهو سيتم قريبا ... سأدعوك اليه ، فهل تطير الى السويد لهذا الغرض ...

■ **اطير ... ما دمت سترسلين تذكرة الطائرة مع بطاقة الدعوة !**

هوميل لبيب





تسلل الحب الى قلوب ملكات الجمال
وتسللنا معه «المقال على الصفحتين السابقتين»